البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات
5000 ل.ل / 250 ل.س

الثلاثاء 14 آذار 2023 — A L - B I N A A — Tuesday 14 March 2023

لا يمكن حفظ سلامة الوطن السوري إلا باعتباره وحدة حربية استراتيجية، أيّ جيش يحتلّ منطقة صغيرة ضمن نطاق الوحدةٍ الاستراتيجية، يمكن إعتباره محتلاً للبلاد كلها استراتيجياً.

سعاده

مصرف أميركي جديد يفلس والحبل على الجرار... وبايدن: النظام متين والعملة بخير

الوفود الأوروبية القضائية في بيروت للمشاركة في جلسات الاستجواب القضائي لسلامة

بري بعد لقاء شيا والبخاري: إذا لم يكن فرنجية رئيساً يجمع فمن الذي يمكن أن يجمع؟

كتب المحرّر السياسيّ

رغم حضور ملفات دولية وإقليمية كبرى على الطاولة، من التطورات العسكرية والسياسية المحيطة بحربٍ أوكرانيا، ووصول الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى موسكو في الأيام القليلة المقبلة حاملاً تصوّرات تفصيلية حول المبادرة الصينية لإنهاء الحرب عبر التفاوض، وحضور طازج لملف الاتفاق الثلاثيّ الصينيّ الإيرانيّ السعوديّ وتداعياته على أزمات المنطقة، وحضور المأزق الانشطاري الذي يهدّد كيان الاحتلال، في ظل تنامي حركة مقاومة الشعب الفلسطيني، خطف الأضواء الانهيار المصرفي الأميركي الذي أصاب مصرفين خلال أقل من أسبوع، مع انضمام مصرف سيلفرغيت المتخصص بالعملات المشفرة الى مصرف سيليكون فالي، في إعلان الإفلاس، وتوقع انضمام خمسة مصارف أخرى هذا الأسبوع الى سجل المصارف المتعثرة، مع تحذيرات تعم العالم من مخاطر أزمة أشد قسوة من أزمة 2008، حيث الشحّ المالي يصيب الشركات ومسار تسييل الأسهم والسندات والودائع يشكل سبيلاً وحيداً يسبق الإفلاس لتغطية النفقات الجارية، في ظل توجّه سيولة المصارف نحو ديون الخزينة التي لا تملك موارد كافية لتغطية نفقاتها، وحيث أسعار الفائدة المرتفعة بصورة متصاعدة تجعل الديون التجارية سبباً كافياً للإفلاس، ولم تنفع في تهدئة السوق المذعورة تدخلات الاحتياطي الفدرالي الأميركي لتغطية ودائع المصارف المفلسة، ولا تطمينات المسؤولين الماليين وصولاً لكلام الرئيس جو بايدن، حيث الوصفة التي تعتمدها الحكومة هي المزيد من الاستدانة، ووصفة المصرف المركزي هي مزيد من رفع سعر لا فائدة، وهي بالمناسبة ذات الوصفة الأميركية التي استوردها

(التتمة ص6)

بري متوسطاً نقيبي الصحافة والمحررين وأعضاء مجلسي النقابتين في عين التينة أمس

باراك: لعصيان مدني ضدّ حكومة نتنياهو

دعا وزير أمن الاحتلال السابق، إيهود باراك، أمس، إلى «عصيان مدني واسع النطاق إذا تمّ سنّ حزمة التعديلات القضائية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو».

وحذّر باراك من «احتمال رفض الجيش الإسرائيلي قبول أوامر من حكومة نتنياهو إذا استولت بشكل غير لائق على المزيد من السلطة»

من جهته، قال عضو كنيست الاحتلال، أفيغدور ليبرمان، إنّ «نتنياهو يتوسل الهدوء من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس»، وأقترح أن «يُسأل رئيس القائمة العربية الموحدة في الكنيست منصور عباس كم موفد وكم رسالة وصلت إليه من نتنياهو الشهر الماضي».

توازياً، ذكر موقع «والاه» العبري، أنّ رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أدخل الاحتلال إلى عملية تفكيك سريعة، مؤكدة أنه «غير مؤهّل لإدارة إسرائيل».

وأشار الموقع إلى أنّ وزير الأمن القومي للاحتلال، إيتمار بن غفير، ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش يخرّبان الأمن، ووزير القضاء ياريف لافين وعضو «الكنيست» سيمحا روتمان يخرّبان القضاء، لافتاً إلى أنّ «الأكثر قلقاً من كل هؤلاء هو المفكّك الرسمي بنيامين نتنياهو».

بدورها، أشارت صحيفة «هآرتس» إلى أنّ نتنياهو سيحاول الهروب من أزمة التعديلات القضائية من خلال التلويح بكارثة البرنامج النووي الإيراني.

سرايا القدس تختتم مناورات الوفاء لضفة الثوار

اختتمت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لـ «حركة الجهاد الإسلامي»، أمس، مناورات «الوفاء لضفة الثوار»، في إطار رفع الجهوزية القتالية لفصائلها.

وأضاف الناطق باسم السرايا أبو حمزة، بعد اختتام المناورات: «لن نقابل الاحتلال إلا بالمقاومة المستمرة المتصاعدة»، مشيراً إلى أنّ «العدو يقف اليوم على أطراف أصابعه عاجزاً خائباً من هول ما يجري من بسالة في المقاومة وانتشار لمدى الفعل الجهادي لأبطال شعبنا، الذي عرفته جيدا شوارع القدس ووديزنغوف في تل أبيب وجنين ونابلس».

إلى ذلك، أفرجت سلطات الاحتلال، عن شيخ الأسرى الفلسطينيين، اللواء فؤاد الشوبكي (84 عاماً)، من سجن عسقلان بعد اعتقال، استمر 17 عاماً، بحسب ما ذكرت وكالة "معاً" الفلسطينية.

ويُعدّ الأسير الشوبكي، الأكبر سناً في سجون الاحتلال، ويُعاني من مشكلات صحية.

بالموازاة، أكّد محامي الأسير خليل عواودة، أنّ محكمة الاحتلال أجّلت جلسة النظر في محاكمة عواودة إلى الـ 24 من الشهر المقبل.

وأوضح المحامي خالد زبارقة، أنّ سبب تأجيل المحاكمة يأتي بسبب عدم إحضار الأسير عواودة للمحكمة نتيجة لوضعه الصحي السيّئ في إثر إضرابه عن الطعام والذي خاضه رفضاً لاعتقاله الإداري.

بايدن يحاول طمأنة مواطنيه بشأن أزمة القطاع المصرفي

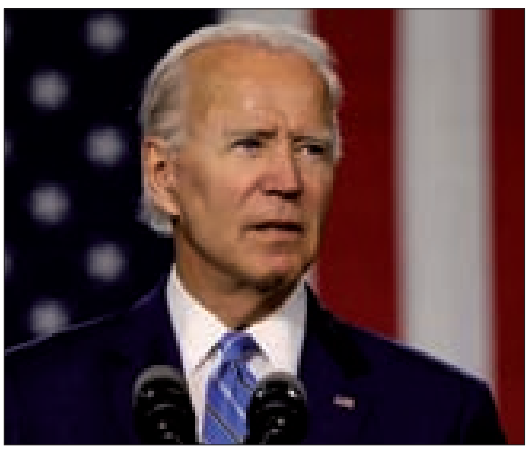

علّق الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس، على أزمة القطاع المصرفي في بلاده، داعياً مواطنيه إلى «أن يطمئنوا بأنّ نظام المصارف في الولايات المتحدة في أمان».

وطمأن بايدن، خلال مؤتمر صحافي، المستثمرين والمواطنين، على ودائعهم بعد الإفلاس المدوي لبنكي «سيليكون فالي» و«سيغنتشر»، كاشفاً أن إدارته اتخذت إجراءات «لاحتواء تداعيات انهيار البنكين المذكورين»، من ضمنها وضع مصرف «سيغنتشر» تحت الإدارة العامة الفدرالية.

وشدّد بايدن على فكرة محاسبة المسؤولين عن أزمة البنوك الأخيرة، مشيراً إلى أنه سيتم تأمين ودائع الشركات الصغيرة في البنوك.

وتابع أن «لا أحد فوق القانون»، مناشداً الكونغرس تعزيز القوانين التي تحمي القطاع المصرفي.

وفي وقت سابق، قال بايدن، إنّ «وزيرة الخزانة ورئيس المجلس الاقتصادي الوطني عملا بدأب مع الجهات التنظيمية في قطاع المصارف للتصدي للمشكلات في البنكين».

ومع تفجّر الأزمة، تدخلت الإدارة الأميركية، عبر سلسلة من تدابير الطوارئ لتعزيز الثقة في القطاع المصرفي، بعدما أنذر إفلاس بنك «سيليكون فالي»، بإثارة أزمة ممنهجة على نطاق أوسع.

واتخذ مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) قراراً للتيسير على البنوك والاقتراض منها في حالات الطوارئ.

نقاط على الحروف

انهيار النظام المصرفي العالمي وراء الباب

◆ ناصر قنديل

– واهم وأحمق من يثق بالنظام المصرفي العالمي الذي يشكل النظام المصرفي الأميركي نواته الصلبة، والذي تهتز طبقاته التكتونية هناك عبر زلازل وهزات ارتدادية لم يظهر أعظمها الآتي حكماً، وغبيّ من يترك أمواله في النظام المصرفي المهدّد بانهيارات لا يستطيع أحد التنبؤ بها، وربما يكون اعتماد الخزنات المنزلية وشراء الذهب هو الطريق الأمثل للتحسّب لمخاطر الإفلاسات المقبلة، كما يقول خبير مالي تعليقاً على إفلاس مصرف سيليكون فالي الأميركي، لأن القضية ليست في عيوب تتصل بأداء المصرف يمكن تجنب انعكاساتها على النظام المصرفي، بمجرد قيام الاحتياطي الفيدرالي الأميركي بسداد الودائع ومطلوبات المصرف المنهار، والفساد المصرفي الذي يشير إليه بعض الذين يحاولون تبرئة النظام المصرفي والدعوة للوثوق به، هو جزء من النظام، كما كشفت أزمة 2008، ولم تتمّ بعدها أي إجراءات لتنظيف القطاع المصرفيّ وتحصينه من هذا الفيروس القاتل، الذي ظهر في 2008 بصفته نظرية مصرفية للنظام الجديد، قوامها الاستثمار في المخاطر الأعلى والاستفادة من التأمين ضدها، وبيع دراسات الثقة بالتصنيفات الآمنة وشراء سندات المضاربة عليها. وهذا جرى في أزمة سيليكون فالي ويُرى في غيره، لكنه ليس سرّ الأزمة ولا سبب الانهيار، بل علامة الفساد في مواجهتها.

– الأزمة التي ظهرت على مصرف سيليكون فالي وتهدد خمسة مصارف كبرى في أميركا خلال الأيام المقبلة، كما تقول نيويورك تايمز، هي واحدة من تداعيات الزلزال الكبير الذي أصاب الاقتصاد العالمي بفعل العقوبات الأميركية والغربية على روسيا والصين،

(التتمة ص6)

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء / 14 آذار 2023
Fourteenth year /Tuesday / 14 March 2023

اتفاق السعودية وإيران لمصلحة شعوب المنطقة

■ عمر عبد القادر غندور*

منذ أن أعلنت وكالة الأنباء السعودية ظهر الجمعة العاشر من آذار 2023 أنّ الرياض وطهران اتفقتا على استئناف العلاقات الديبلوماسية بين البلدين وإعادة فتح السفارتين والممثليات الديبلوماسية في غضون شهرين، حتى انتاب كلّ مؤمن في العالمين العربي والإسلامي فرحاً وانشراحاً، وتذكر قول الله سبحانه وتعالى «هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ».

ربما هي المرة الأولى منذ سبع سنوات ينتابنا هذا الشعور ونحن نسمع بعودة العلاقات بين الدولتين الجارتين الى طبيعتها، وهما اللذان حباهما الله تعالى بما لم يتيسّر لغيرهما موقعاً وثروة واقتداراً وقدرة على احتواء المنطقة ومعالجة مشاكلها والتكالب عليها.

وإذ رحبت جميع الدول بهذه الخطوة المباركة أشادت روسيا بموقف الصين التي استضافت المحادثات السعودية الإيرانية وسعيها لتعزيز الحوار ولتعزيز منظومة الأمن في منطقة الخليج ذات الاستثنائية على المستويين الاقتصادي والمالي، وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة حذرت وتساءلت عن مصير اتفاقيات ابراهام بين «إسرائيل» والمطبّعين، وما يهمّها إنهاء حرب اليمن، وقالت تركيا انّ عودة العلاقات ستسهم في أمن المنطقة وتخفيف حدة التوتر، وقال وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان انّ الاتفاق جاء من رؤية المملكة لتقرير الحوار والحلول الديبلوماسية، وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان انّ سياسة حسن الجوار التي تتبعها الحكومة الإيرانية تسير في الاتجاه الصحيح.

الا انّ اللافت كان الذعر «الإسرائيلي»، حيث اعتبر مسؤول صهيوني أنّ استئناف العلاقات السعودية الإيرانية سيؤثر على إمكانية تطبيع العلاقات بين الرياض وتل أبيب وانّ قوة الغرب في موقفه من إيران ستقلل من أهمية تطبيع العلاقات بين طهران والرياض، وقال زعيم المعارضة «الإسرائيلية» يئير لبيد «انّ إعادة العلاقة ما بين إيران والسعودية فشل ذريع وخطير للسياسة الخارجية وتطوّرها بين البلدين هو تطوّر خطير بالنسبة لإسرائيل وانتصار لإيران».

بعد هذا الاستعراض للمواقف، تبيّن انّ الشرق الأوسط ومن ضمنه لبنان سيتطور لمصلحة دول المنطقة، وعن ذلك قال سماحة السيد حسن نصر الله انّ عودة العلاقات بين الدولتين السعودية والإيرانية هو لمصلحة شعوب المنطقة وليس على حسابها ويفتح آفاقاً جديدة.

وما يهمّ المسلمين انّ عودة العلاقات والحوار بين الدولتين السعودية والسورية سيطفئ نار التوترات والحساسيات بين المسلمين ويؤسّس لتفاهمات لم تكن متوفرة من ذي قبل، وهدفها وحدة كلمة المسلمين واجتماعهم على الدين الواحد والالتزام به قولاً واعتقاداً وعملاً على صعيد الفرد والأسرة والمجتمع، والله سبحانه يؤكد على ذلك بقوله «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ»، وقوله أيضاً سبحانه «وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ»، «وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ»...

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

هل يستجيب الاتفاق السعودي ـ الإيراني لمتطلبات المرحلة؟

■ بشارة مرهج*

الاتفاق السعودي ـ الإيراني خطوة إيجابية تطلق الأمل في تغيير المشهد السياسي الملتهب في المنطقة، وتطرح إمكانية تحويله إلى مشهد يضجّ بالتواصل والحوارات والإيجابيات.

أول الرابحين من هذا الاتفاق، الذي نأمل له مع الكثير غيرنا الاستمرارية والرسوخ، هما شعبا السعودية وإيران ومعهما شعوب المنطقة التي عانت ولا تزال من السياسات والأطماع الصهيونية التي تريدها تحت المظلة الأميركية، وتأبيد الصراعات والحروب الداخلية في هذه المنطقة كشرط لازم لإنجاز مشروعها الفاشي العنصري في بناء الدولة اليهودية الخالصة على أرض فلسطين وإلحاق الدول العربية بمركزها الإقليمي.

لا شك أنّ هذا الاتفاق احتاج إلى جهود استمرّت سبع سنين كي يتحقق وينشر موجة من التفاؤل في منطقة تخيّم عليها الكآبة جراء انقطاع الحوار بين الأشقاء والأصدقاء. لكلّ ذلك ينبغي حماية هذا الاتفاق من كلّ أخصامه الذين يعتبرونه خطراً على أطماعهم في التوسّع والسيطرة.

ومن فضائل هذا الاتفاق أنه يتيح فرصة ثمينة للبلدين المعنيين، كما لبلدان المنطقة لينعموا مرة أخرى بالسلام والإطمئنان للغد وإمكانية حلّ معظم المشاكل المطروحة بينهم بالحوار والتواصل والتكامل في ظلّ الكوارث الطبيعية والاقتصادية التي تطيح بتعب الأجيال وإنجازاتها.

إنّ العالم الثالث الذي أرادوا استبعاده من خريطة القرار بحجّة القطبية الواحدة، يطلّ برأسه بقوة من خلال هذا الاتفاق ليعلن عن حضور الحقائق الكامنة وثبات الحقائق المتجلّية على الأرض، والتي لم يعد بإمكان أيّ جهة تهميشها أو تجميدها أو التقليل من شأنها.

وهذا الأمر بالذات يرتّب على الطرفين المتفاهمين مسؤولية كبيرة في احتضان هذا الاتفاق ودفعه إلى الأمام كي يشعّ برداً وسلاماً على منطقة عطشى للاستقرار والبناء، راغبة بكلّ جوارحها مغادرة دائرة التوتر والصراع التي تكاد تنسيها المخاطر المشتركة وفي مقدّمها الخطر الصهيوني المتحرك بكلّ الاتجاهات.

وهنا لا يمكن أن ننسى دور الصين صاحبة المشروع الاقتصادي الأكبر في العالم، وصاحبة فكرة الشراكة والتواصل الإيجابي المهمّ والضروري للانطلاق إلى رحاب أوسع تتحقق فيها آمال الشعوب في استعادة حقوقها واحترام مصالح بعضها البعض وبناء عالم جديد يرتكز على التعاون والأمن والسلام.

أما لبنان الذي تطلع طويلاً لانبثاق هذا الاتفاق الأوّلي الذي يستجيب بالعمق لحاجات المرحلة ومتطلباتها، فإنه يعوّل كثيراً على نجاحه وتثبيته كي يساهم في خفض التوترات وتقليص الخلافات إلى أبعد حدّ، مما يصبّ في مصلحة هذه المنطقة وغيرها، ويزيد من فرص لبنان لكسر الحلقة المفرغة التي يعيشها والعودة بزخم إلى التلاقي الداخلي الموسع الذي يؤمّن سحب قوارير السمّ المنتشرة في أكثر من موقع وموضع، فضلاً عن استعادة الحوار بين جميع الأطراف على قاعدة محاربة الفساد بكلّ أشكاله وبناء الدولة الحديثة القائمة على الديمقراطية واستقلالية القضاء ونبذ العنف وإسقاط عقلية الإستبعاد والاستغلال والاستبداد، تلك العقلية التي جعلت لبنان بلداً مفلساً متخلفاً متسوّلاً وهو البلد المؤهّل أن يكون بلد الأنوار والعلم والإنجاز.

*نائب ووزير سابق

برّي لنقابتي الصحافة والمُحرِّرين: فرنجيّة مدّ يده للجميع وصالح كلّ الناس

بري متوسطاً نقيبي الصحافة والمحررين وأعضاء مجلسي النقابتين في عين التينة أمس

أكّد رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي أنّه "إذا لم ننتقل نحو الدولة المدنيّة فلن يتعافى لبنان"، معتبراً أنّ "الحلّ السياسي يبدأ برئاسة الجمهوريّة". مضيفاً: "إنّ رئيس تيّار المردة سليمان فرنجيّة مدّ يده للجميع، صالح كل الناس، وإذا كان سليمان فرنجيّة لا يجمع فمن هو الذي يجمع؟".

مواقف الرئيس برّي جاءت خلال استقباله أمس في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، مجلسي نقابتيّ الصحافة والمُحرِّرين برئاسة النقيبين عوني الكعكي وجوزيف القصيفي. وأكّد في الشأنين المتّصلين بانتخاب رئيس الجمهوريّة والموضوع الحكومي، أنّ "الضرورات تُبيح المحظورات"، سائلاً "هل من المعقول أننا نُعاني ما نُعانيه من أزمات ويعمل البعض على تعطيل وتخريب كلّ شيء؟".

وقال "قوّة رئاسة الجمهوريّة ليست بهذه الادّعاءات التي يتمّ الاختباء خلفها، نعم كان يجب أن ننتخب رئيساً للجمهوريّة أمس قبل اليوم وغداً قبل بعد الغد".

وذكّر بما أعلنه في مهرجان الإمام السيّد موسى الصدر في صور حول انتخاب رئيس الجمهوريّة، بأنّ "المطلوب رئيس وطني يجمع ولا يُفرِّق، رئيس له حيثيّة مسيحيّة وإسلاميّة وقبل أيّ شيء حيثيّة وطنيّة، رئيس يجمع ولا يطرح، رئيس يؤمن بعلاقات لبنان مع محيطه العربي، رئيس يؤمن باتّفاق الطائف". وسأل "كيف لهذه العناوين أن تتلاقى مع الأصوات الداعية إلى التقسيم والفدرلة المُغلفة بعناوين اللامركزيّة الإداريّة الماليّة الموسّعة"، لافتاً إلى أنّ "لبنان كالذرّة إذا ما جُزِّئت انفجرت ولبنان أصغر من أن يُقسّم".

أضاف "بعد 11 جلسة انتخابيّة أخذوا علينا بالورقة البيضاء بياضها، وقالوا لماذا لا يكون هناك مرشح؟ وبعد مضيّ خمسة أشهر على الفراغ، وأمام الانهيار المالي والاقتصادي وبعد رفض الدعوات التي وجّهتها وما زلت للحوار والتي تجاوب معها معظم الكتل باستثناء الكتلتين الأساسيتين، لم يعد مقبولاً الاستمرار بذلك ولم يكن هناك خيار إلا خيار الإقدام على ترشيح اسم يتمتّع بالصّفات التي ذكرتها بخطاب 31 آب بذكرى إخفاء الإمام الصدر في صور، وأقمت حوارات مع جهّات دوليّة وخصوصاً مع سفراء الدول الخمس وقلت لهم نشكركم على الدعم الذي ستُقدّمونه للشخص الذي نختاره».

وسأل "من هو سليمان فرنجيّة؟ ألم يكن مرشّحاً عندما تمّ التمديد للرئيس إميل لحّود؟ ألم يُرشّحه السفير ديفيد هيل؟ ألم يكن مرشحاً حينما كان العماد ميشال عون مرشّحاً؟" وتابع "اسمحوا لي أن أتحدّث كماروني أنا لي حصّة بالموارنة أنا لبناني، الموارنة بدأوا من الشمال وتناموا وتمدّدوا من هناك إلىّ كلّ لبنان وفرنجيّة إبن هذا الشمال».

وقال "في الانتخابات السابقة ألم تلتق القيادات المسيحيّة والمارونيّة في بكركي ويومها تَمّ التوافق على أربعة أسماء وأنّ من يُنتخب من بين هؤلاء الأربعة يكون ممثلاً للمسيحيين واللبنانيين؟ ألم يكن سليمان فرنجيّة أحد هؤلاء الأربعة؟ نحن ماذا نُريد من رئيس الجمهوريّة؟ أنا بحاجة إلى رئيس يتحدّث مع سورية بموضوع ترسيم الحدود وحل أزمة النازحين لأننا إذا كنّا سنعتمد على الأوروبيين والأميركيين فهم غير مكترثين، لهذا نُريد رئيساً قادراً على مقاربة الإستراتيجيّة الدفاعيّة، رئيساً يؤمن باتّفاق الطائف، وانطلاقاً من كلّ ذلك رشّحنا الأستاذ سليمان فرنجيّة".

أضاف "ليس العاقل فقط من يعرف الخير من الشرّ، العاقل هو الذي يعرف الخير من الشرّين».

وعن لقائه السفير السعودي، قال الرئيس برّي "التواصل كان قائماً وسوف يتواصل وقد حصل قبل هذا اللقاء لقاءات عدّة". وأكد أنّ "الحلّ السياسي يبدأ برئاسة الجمهوريّة وسليمان فرنجيّة مدّ يده للجميع، صالح كلّ الناس، فإذا كان سليمان فرنجيّة لا يجمع فمن هو الذي يجمع؟" مشدِّداً على أنّ "لا خلاص للبنان إلّا بالدولة المدنيّة".

وخلص إلى القول "تمسّكنا بالطائف كونه مثّل إطاراً لوقف الحرب وأفسح المجال أمام لبنان واللبنانيين لسلوك مسار متطوّر يُحافظ على الطوائف ويحدّ من الطائفيّة، والمدخل إلى ذلك فقط يقوم بتطبيق المادة 22 من الدستور، إذا لم ننتقل نحو الدولة المدنيّة لبنان لن يتعافى".

وكان الرئيس برّي استقبل السفير السعودي في لبنان وليد البخاري وجرى البحث في الأوضاع العامّة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائيّة بين البلدين. واستشهد البخاري خلال اللقاء بما يُردِّده الرئيس برّي، بالدعوة إلى "الكلمة السواء وأنّ إرادة الخير لا بُدّ منتصرة"، لافتاً إلى أنّ "المرحلة الراهنة تستوجب الاحتكام أكثر من أيّ وقت مضى إلى الكلمة الطيّبة والرهان دائماً على الإرادات الخيِّرة".

والتقى الرئيس برّي رئيس مجموعة العمل الأميركي من أجل لبنان "تاسك فورس فور ليبانون" السفير السابق إدوارد غابرييل والوفد المرافق، بحضور السفيرة الأميركيّة في لبنان دوروثي شيا، وكان عرضٌ للأوضاع العامّة في لبنان.

وبعد اللقاء، قال غابرييل "أجرينا حديثاً بنّاءً مع الرئيس برّي وضرورة انتخاب رئيس للجمهوريّة على وجه السرعة، وتحدّثنا عن ضرورة إجراء الإصلاحات الضروريّة لسير عمل المؤسّسات في هذا البلد ووقف النزيف الحاصل. كذلك بحثنا في موضوع النازحين وتحدّثنا عن العمل على إعادة الكهرباء سريعاً للناس، ولا سيّما اعتماد الطاقة الشمسيّة في البلديّات على الأراضي اللبنانيّة كافّة. كما شدّد الرئيس بري على أهميّة إقرار القانون المتعلق بتطوير الطاقة الشمسيّة، وسنلمس تقدُّماً بهذا الاطار خلال الأسابيع المُقبلة".

وأشار إلى أنّه كان تشديدٌ على الإسراع في إجراء الاستحقاق الرئاسي كذلك التشديد على موضوع النازحين "وسوف نرى بعد العودة إلى الولايات المتّحدة الحلول المُمكنة».

لجنة الإعلام تابعت ملفّ الاتّصالات الموسوي: سنتوجّه إلى ديوان المُحاسبة للتوسُّع

أعلن رئيس لجنة الإعلام والاتّصالات النائب إبراهيم الموسوي بعد اجتمعها أمس، أنّ الجلسة كانت مكرّسة «للاستماع إلى القاضي عبد الرضا ناصر والقاضية زينب حمّود، والكلّ يعلم أنّ قطاع الاتّصالات يُعاني من فوضى».

وأضاف «ما قمنا به في مجلس النواب، ان تقرير ديوان المحاسبة شكّل أرضيّة صالحة قانونيّة للاتجاه نحو مسار قانوني وصولاً إلى خلاصات قضائيّة ناجزة»، مشيراً إلى أنه «عندما تقرّر إنشاء لجنة تحقيق برلمانيّة، لم يحضر كلّ الذين يجب أن يحضروا من الكتل النيابيّة، وكلّنا نعرف أن قطاع الاتّصالات يُعاني من الفساد، وعدم تشكيل لجنة تحقيق برلمانيّة لا يمنع القيام بواجباتنا».

وتابع «مشكلة الاتّصالات طرحها القاضيان، وكانت هناك أسئلة وأجوبة. وجرى عرض تقرير ديوان المحاسبة، وهذا له علاقة بظاهرة الإنترنت غير الشرعي والكابلات البحريّة. وعرضت الرئيسة حمّود لكل الأمور».

وقال «لم ننته إلى خلاصة اليوم. وسنتوجّه إلى ديوان المحاسبة لمزيد من التوسُّع لنبني على الشيء مقتضاه، علينا أن نصل إلى خلاصات لنقدّمها إلى القضاء. هناك ثلاثة تقارير صدرت عن ديوان المحاسبة، ونحن مصرّون على أن نمضي قدماً لنعرف ماذا سنفعل على مستوى هذا القضاء».

النائب ابراهيم الموسوي

خفايا

يقول خبير مالي دولي لصحيفة نيويورك تايمز إن انهيار مصرف سيليكون فالي ليس إلا بداية انهيار مصرفي عالمي بفعل تداعيات حرب أوكرانيا بعد تسييس العمل المصرفي وأزمة الطاقة وزيادة التضخم فالفوائد فتعثر الدائنين وبدء بيع الأصول والتهافت على الودائع سيزداد رغم التطمينات الحكومية.

كواليس

يقول خبير سويسري كان يتولى تحضير ورشة حوار لبناني إنه سأل أحد دعاة الفدرالية عن قضايا الخلاف في لبنان فقال السياسة الخارجية والدفاعية والمالية، فأجابه لكن هذه هي الثوابت التي تبقى مركزية في الفدرالية ولا يلحقها الاستقلال والتغيير فأنتم تقترحون دواء جيداً لكن للمرض الخطأ.

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء / 14 آذار 2023
Fourteenth year /Tuesday / 14 March 2023

الملتقى الشبابي التضامني مع سورية يُواصل فعاليّاته في دمشق هلال هلال: الانتصار كان بإرادة الشعب السوري وجيشه وقائده

أعلن "ملتقى الشباب العربي التضامني لكسر الحصار وإنهاء العقوبات على سورية" في بيان، أنّه "يواصل فعاليّاته في دمشق لليوم الثالث، حيث التقى في مقرّ القيادة المركزيّة لحزب البعث العربي الاشتراكي، الأمين العام المساعد لحزب البعث المهندس هلال هلال وعضو القيادة المركزيّة عمّار ساعاتي، بحضور رئيسة الاتّحاد الوطني لطلبة سورية دارين سليمان ورئيس اتّحاد "شبيبة الثورة" سومر الظاهر.

وقال هلال خلال اللقاء "الشعب العربي مهما اشتدّت المحن وتغيّرت الظروف، فإنّه يعود لأصالته ومعدنه الطيّب وإنّ عمل هذا الملتقى يعبّر عن الأصالة العربيّة الصحيحة النابعة من وجدان وقلب كلّ عربي". ولفت إلى أنّ "سبب الحرب على سورية أنّها دولة ذات قرار مستقلّ وتُدافع عن القضايا العربية"، مشيراً إلى أنّ "الانتصار كان بإرادة الشعب السوري وجيشه العروبي وقائده".

ونقل تحيّات الرئيس بشّار الأسد للحضور، ومن خلالهم إلى كل الشباب العربي، لافتاً إلى أنّ "للشباب دوراً مميّزاً وعليهم السير في خطى ثابتة، فالعبرة في الاستمراريّة لاستخدام الجهود والبناء عليها بإرادة وتصميم أكبر"، مشيراً إلى أنّهم "القوة الفاعلة للشعب العربي".

من جهته، أعرب المشرف العام على الملتقى عبد الله عبد الحميد عن تقديره "لحُسن الاستقبال للشباب العربي المشارك في هذا الملتقى الثالث والذي يُعبّر عن "تضامن الأمّة كلها من خلال شبابها وشاباتها مع سورية، شعباً وجيشاً وقيادة، ولا سيّما مع منكوبي الزلزال الأخير".

وأشار إلى أنّ "هذا الملتقى هو رسالة باتجاهين في آن معاً، أولهما تجاه سورية التي لم تتخلّ يوماً عن واجباتها تجاه قضايا أمّتها، وبأنّها ليست وحدها في مواجهة هذه المؤامرة الكونيّة عليها، وثانيهما تجاه حكومات الحصار ودوله، ولا سيّما الإدارة الأميركيّة بأنّها لا تواجه سورية وحدها، بل الأمّة كلّها ومعها أحرار العالم".

وأوضح أنّ "هذه الفعاليّة تأتي في إطار الحملة الشعبيّة العربيّة والدوليّة لكسر الحصار على سورية والتي تضمّ عدداً من مكوّنات الأمّة الرئيسيّة من مؤتمرات ومؤسّسات والتي تُنظّم قافلة الأخوّة العربيّة من أقطار الأمّة لتلتقي في دمشق وتزور المناطق المنكوبة وتُعلن مواصلتها المعركة ضدّ الحصار حتى تكسره".

بعد ذلك زارت الوفود الشبابيّة جامع بني أميّة الكبير وأحياء دمشق القديمة، واطّلعوا على أبرز معالمها التاريخيّة وأسواقها العريقة.

الأمين العام المساعد لحزب البعث المهندس هلال هلال

وخلال لقائهم في دمشق القديمة، أكّد وزير التربية الدكتور دارم طباع "أهميّة دور الشباب الجوهري في بناء الأوطان وتحقيق التطور الاقتصادي"، داعياً إلى "ضرورة وضع خطط عمل مشتركة بين الشباب العربي تُسهم في التنمية وتُعزّز العلاقات بين الدول العربيّة وتؤمّن استقرارها".

بدوره، لفت رئيس "اتّحاد شبيبة الثورة" إلى أنّ زيارة المشاركين في الملتقى هي "رسالة تُعبّر عن محبتهم لسورية"، مشدّداً على "أهميّة قوة الشباب وقدرتهم على تحقيق متطلبات المجتمع والنماء الاقتصادي وإنهاء الحصار الجائر المفروض على سورية».

وفي ختام الجولة، وُزّعت شهادات المشاركة على أعضاء الوفود والهدايا التذكاريّة، إضافةً إلى تقديم درع تكريميّة للمشرف العام على الملتقى.

وأشار الملتقى إلى أنّ "وفوداً شبابيّة عربيّة تضمّ 92 شاباً وشابّة من عشر دول عربيّة، وصلت إلى دمشق الخميس الماضي، للمشاركة في فعاليّات الملتقى الشبابي التضامني تحت عنوان: معاً لإنهاء الحصار والعقوبات الظالمة على سورية".

«القومي» هنأ شيخ الأسرى اللواء فؤاد الشوبكي بانتزاع حريته من معتقلات العدو

هنأ الحزب السوري القومي الاجتماعي اللواء فؤاد الشوبكي «شيخ الأسرى» بانتزاع حريته من معتقلات العدو الصهيوني بعد 17 عاماً من الصمود قضاها شامخاً في مواجهة قوات الاحتلال.

وقال العميد ـ مسؤول الملف الفلسطيني في "القومي" وهيب وهبي، أنّ الوضع الصحي الاستثنائي للواء الشوبكي، لم يثنه عن الصمود خلال فترة الأسر، لا بل تحدّى بالإرادة الصلبة غطرسة السجّان الصهيوني وإجرامه.

وأكد وهبي أنّ الأسير المحرّر اللواء الشوبكي وكلّ الأسرى الأبطال، هم من طينة شعبنا الأبي المقاوم الذي يقدم التضحيات والدماء في سبيل تحرير فلسطين كلّ فلسطين.

فالتحية لكلّ أسير ينتزع حريته، ولعموم الأسرى الذين سيكسرون قيد السجان طال الزمن أم قصر.

«الشعبية» تحيي بمشاركة «القومي» ذكرى استشهاد «جيفارا غزة» ورفيقيه

أحيَت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان يوم الشهيد الجبهاوي الذي يصادف في التاسع من آذار، ذكرى استشهاد عضو المكتب السياسي للجبهة محمد الأسود «جيفارا غزة» ورفيقيه عبد الهادي الحايك وكامل العمصي، بوضع إكليل من الزهر على النصب التذكاري، في مأوى شهداء الثورة الفلسطينية في بيروت دوار شاتيلا.

حضر المناسبة ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي إلى جانب مسؤول الجبهة في لبنان هيثم عبده وقيادة الجبهة في لبنان، وممثلين عن فصائل المقاومة واللجان الشعبية الفلسطينية والأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية ،وشخصيات وفعاليات.

بداية، رحب نائب مسؤول المكتب الإعلامي للجبهة في لبنان، فتحي أبو علي بالحضور، ثم كانت كلمة من وحي المناسبة، ثم تحدث مسؤول العلاقات السياسية للجبهة في لبنان عبدالله الدنان، فأكد على عاملين أساسين، الأول بذل كلّ الجهود في مواجهة العدو، من أجل كلّ فلسطين وبكلّ وسائل الإشتباك. والثاني: هو إرادة القتال بمعزل عن ميزان القوة العسكرية، إرادة الإشتباك مع قطعان المستوطنين وجنود الاحتلال.

وأضاف، إنّ اجتماع هذين العاملين، هو الذي ساهم في تحويل تجربة جيفارا غزة إلى ملحمة عظيمة وإعجاز فلسطيني، وهو ما جعل العدو بلسان وزير دفاعه موشيه ديان آنذاك يقرّ ويعترف بمرارة المواجهة، حين قال نحن نحكم غزة نهاراً والفدائيون يحكمونها ليلاً.

وتابع، إنّ من واجبنا قراءة الصفحات المضيئة من التجربة النضالية الفلسطينية لاسيما تجربة خلايا المقاومة على مدى ما يزيد عن السبعين عاماً، وهناك الكثير من الصفحات حول عمل وكفاح المجموعات المقاتلة للاحتلال، التي ما زالت مجهولة بسبب ضعف الإهتمام الفلسطيني.

وأضاف، لقد مرت خمسة عقود منذ استشهاد القائد جيفارا غزة ورفقائه الشهداء، وها نحن أمام مشهد الإعجاز الفلسطيني المقاوم الممتد على كل الأرض الفلسطينية.

وشدد على ضرورة تصعيد الصراع الوجودي مع الكيان الصهيوني، وبناء استراتيجية فلسطينية، استراتيجية تنقل الفلسطينيين من حالة الدفاع إلى حالة الهجوم، وصياغة برنامج التحدي وحده القادر على صناعة الإعجاز. به يتوحد الشعب وقضيته، وبه تتكامل ساحات الإشتباك.

ما تقدّم يشير إلى توفر فرصة تاريخية، وعلينا توفير الشروط المناسبة لبناء جبهة فلسطينية وظيفتها استثمار الوضع العالمي، وأهم هذه الشروط التخلي النهائي والحاسم عن أوسلو ومخرجاتها، أقله التخلي عن منهج الرهان والإرتهان، منهج هدر وتحطيم القدرات وخسارة الإمكانيات الفلسطينية.

ومن ثم توجه الحضور وقيادة الجبهة إلى النصب التذكاري للشهداء، لوضع إكليل من الزهر باسم الجبهة.

ميقاتي في بكركي عشيّة سفره إلى الفاتيكان: ربيع لبنان قريب ببركة البطريرك

عشيّة سفره إلى الفاتيكان، زار رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي أمس، البطريرك الماروني بشارة الراعي في بكركي وعقد معه خلوة تناولت التطورات الراهنة والزيارة التي سيقوم بها ميقاتي إلى الفاتيكان للاجتماع بالبابا فرنسيس.

وبعد اللقاء قال ميقاتي «توافقنا في الرأيّ على ضرورة انتخاب رئيس الجمهوريّة في أسرع وقت من أجل انتظام العمل العام في البلدً وعمل المؤسّسات الدستوريّة، وللبدء بالدخول في الحلّ. هناك مشكلات اقتصادية واجتماعية ولكنّ الأهمّ يتعلّق بالسياسة. ومن دون حلّ سياسي، وأن يعود المجلس النيابي للقيام بدوره الطبيعي، وأن يكون هناك مجلس وزراء كامل المواصفات الدستوريّة، لا يُمكن الخروج بحلّ».

أضاف «شرحت للبطريرك الراعي موضوع اجتماعات مجلس الوزراء وضرورة السهر على متابعة إدارة المرفق العام، وكان البطريرك متفهّماً جداً لهذه المواضيع. نحن نتحدّث عن عمل حكومي في مرحلة تصريف الأعمال، ولكنّ الدستور عندما تحدّث عن تصريف الأعمال بصلاحيّات محدَّدة، كان على أساس أنّ تصريف الأعمال لوقت قصير، ولكن كلما طال وقت الشغور الرئاسي، توسّعت الحاجة لتوسيع نطاق الصلاحيّات من أجل متابعة امور الدولة كما ينبغي متابعتها».

ولفت إلى أنّه "كان تأكيدٌ على أهميّة تسيير المرفق العام وشؤون الدولة وفق ما تقتضيه المصلحة الوطنيّة والدستور".

وإذ أشار ميقاتي إلى أنّ الراعي وصف الكلام الطائفي المتصاعد حاليّاً بـ"الهيستريا السياسيّة"، شدّد على "أنّ التعدديّة هي مصدر غنى للبنان واتّفاق الطائف يحمي التعدديّة ويصون الوطن ويحفظ الجميع".

وأضاف "بعد عودتي من الفاتيكان سأزور البطريرك الراعي وأطلعه على مجريات المباحثات التي سأجريها هناك".

وقبل بداية اللقاء، قال ميقاتي في دردشة سريعة مع الإعلاميين، إنّ "ربيع لبنان قريب إن شاء الله ببركة البطريرك الراعي".

واستقبل ميقاتي في السرايا الحكوميّة مفتي الجمهوريّة الشيخ عبد اللطيف دريان والمجلس الجديد للمفتين. كما شارك في اللقاء وزير الداخليّة والبلديات بسام مولوي ووزير الاقتصاد والتجارة أمين سلام والأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكيّة.

في خلال اللقاء جدّد ميقاتي الدعوة "إلى حوار بنّاء مع كلّ المكوّنات الوطنيّة لما فيه وحدة الوطن والتعاون بين جميع أبنائه". فيما نوّه دريان "بالجهود والمساعي التي يقوم بها الرئيس ميقاتي في معالجة القضايا السياسيّة والاقتصاديّة والمعيشيّة التي يُعاني منها المواطن"، مشدّداً على "أهمية الوفاق والتوافق بين الأطراف السياسيّة رأفة بلبنان واللبنانيين».

واستقبل ميقاتي ممثل المنظّمة الدوليّة للفرنكوفونيّة في "الشرق الأوسط" ليفون أميرجنيان، في حضور سفير تونس في لبنان بواري الإمام. كما التقى رئيس اللجنة الوطنيّة للأونيسكو شوقي ساسين والأمينة العامّة للجنة هبة نشابة وجرى خلال اللقاء البحث في عمل ونشاطات اللجنة.

القضاء الأوروبي يحضر جلسة استجواب سلامة وشقيقه ومديرة مكتبه غداً

طلبت رئيسة هيئة القضايا في وزارة العدل القاضية هيلانة إسكندر من قاضي التحقيق الأول بالإنابة في بيروت شربل أبو سمرا الترخيص لها أو لأحد معاونيها ممّن ينوب عنها، لحضور جلسة استجواب حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وشقيقه رجا ومساعدته ماريان حويك، المُزمع عقدها غداً الأربعاء، بمشاركة وفد القضاء الأوروبي، وذلك على خلفيّة ملفّات اختلاس وتبييض أموال وإثراء غير مشروع.

وتجدر الإشارة إلى أنّ هيئة القضايا، تتولّى تمثيل الدولة في لبنان والخارج أمام جميع المحاكم العدليّة أو الإداريّة أو التحكيميّة على اختلاف أنواعها وهي تُدافع عن الدولة وترفع الدعاوى باسمها.

من جهته، أعلن "المرصد الأوروبي للنّزاهة" في لبنان، إلى أنّ القاضية الفرنسيّة Aude Buresi تصل لبنان في الساعات القليلة المقبلة، لتستجوب سلامة، في حضور القاضي أبو سمرا في الاتّهام الموجّه ضدّه بجرائم الاختلاس وتبييض الأموال والتزوير واستعمال المزوّر والإثراء غير المشروع.

«هيئة البترول» قدّمت للجنة الصندوق عرضاً لعائدات الدولة من القطاع وتوزيعها

تابعت اللجنة الفرعيّة المُخصَّصة لمناقشة اقتراح قانون إنشاء الصندوق السيادي برئاسة النائب إبراهيم كنعان وحضور وزير المال في حكومة تصريف الأعمال الدكتور يوسف خليل، مناقشة مواد اقتراح القانون، ولا سيّما المتعلّق منها بالعائدات والمحافظ وقواعد السحب، واستمعت لهيئة قطاع البترول، التي قدّمت عرضاً مفصّلاً عن عائدات الدولة وتفاصيلها في السنوات المقبلة، محدِّدةً ما هو مرتقَب من إيرادات وكيفيّة توزيعها.

وتم الاتفاق في نهاية الاجتماع على اتّخاذ القرارات النهائيّة بعد جلسة الإثنين المقبل مع الخبير النروجي في إنشاء الصناديق السياديّة فيدار أوفيسين، لبتّ وإقرار ما تبقى من موادّ لها علاقة بالعائدات والحوكمة وشروط الاستثمار.

وأشار كنعان عقب الجلسة إلى أنّ "المسار الذي تعتمده اللجنة الفرعيّة جدّي وبنّاء ويأخذ طريقه لإقرار القانون على ضوء معطيات علميّة وقانونيّة تتوافر للجنة"، آملاً عقب زيارة الخبير النروجي "في تكوين صورة واضحة لوضع اللمسات الأخيرة على اقتراح القانون".

وداد الحصّ: الحلّ العادل يبدأ من عندنا

اعتبرت وداد سليم الحصّ أنّ "أيّ اتفاق عربي أو إقليمي أو دولي مرحّب به في زمن العولمة وتداخل المصالح، على أمل أنّ يُخفّف التشنّج والتجاذب وينعكس إيجاباً على الوضع الداخلي».

وأشارت في بيان إلى "أنّ هذا أمر طبيعي ومقبول في أيّ بلد لا سيّما في بلد مثل لبنان بحكم وضعه الجغرافي والاقتصادي. لكن ما هو غير مقبول أن يكون التقارب أو التنافر، وتكون المصالح الخارجية، والمطامع المعلنة وغير المعلنة في لبنان هي العامل الأساسي، لا بل يكاد يكون العامل الوحيد المتحكّم بمستقبل هذا البلد السياسي والاقتصادي والاجتماعي"، لافتةً إلى أنّ "لبنان مشلول سياسيّاً وإداريّاً وفي شبه حالة موت سريري اقتصاديّاً وماليّاً واجتماعيّاً وصحيّاً وتربويّاً، ونحن لاهون بما يحصل خارجيّاً، تشخص أبصارنا شرقاً وغرباً ونعقد الآمال على كلّ ما هو خارج حدودنا، متجاهلين أنّ لنا يداً بمصيرنا لا بل اليد الطولى في ذلك".

وأكّدت "أنّ اتفاقنا بالحدّ الأدنى على صورة لبنان المستقبل ودوره في محيطه كفيل بتحريك العجلة السياسيّة ووضعنا من جديد على خارطة العالم، دولةً ذات سيادة وشعباً فاعلاً منتجاً ذا أنَفة وكرامة. اتّفاقنا على محاربة الفساد والمساءلة والمحاسبة لكلّ من أوصلنا إلى هذا الدرك الأدنى على كلّ صعيد، أيّاً كان وإلى أيّ جهة انتمى، كفيل باسترداد ثقتنا بالمؤسّسات واستردادنا ثقة دول العالم بنا. اتفاقنا، ولو بالخطوط العريضة، على التحكّم بمقدّراتنا، وهي كثيرة، للنهوض بلبنان ولتعزيز المصالح العامّة لا الخاصّة، كفيل بوضع لبنان على سكّة التعافي".

ورأت أنّ "الحلّ ليس بأن نلهث وراء سفير هذه الدولة أو سفيرة تلك، نستجدي الأمل تصريحاً أو تلميحاً أو نظرة أو ابتسامة أو موعداً أو لقاء. الحلّ العادل والكريم لن يأتي من الخارج أبداً ما لم يبدأ من عندنا، من هنا، والباقي تفاصيل".

منفذية البقاع الشمالي في «القومي» تحيي مولد سعاده بإضاءة جبل الزوبعة واحتفال في قاعة الإستشهادي مالك وهبي

أحيت منفذية البقاع الشمالي في الحزب السوري القومي الإجتماعي مناسبة الأول من آذار، مولد باعث النهضة أنطون سعاده، بإنارة جبل الزوبعة في النبي عثمان، وذلك بحضور منفذ عام البقاع الشمالي محمد الجبلي، الأمين حسن نزها (الكابتن) وأعضاء هيئة المنفذية وجمع من القوميين والمواطنين.

أعقب الإنارة احتفال في قاعة الإستشهادي مالك وهبي، وكانت كلمة باسم المنفذية ألقتها ناظرة التربية والشباب مروة نزهة وفيها قالت:

في الأول من آذار من العام 1904 ولد الزعيم والقدوة، وهذه الولادة أعطت للتاريخ معنى. ولادة تمخضت عنها الأمة السورية التي أنقذها الزعيم من أشداق الموت، وبث في شرايينها النهضة لحياة ملؤها الحق والخير والجمال، لتأخذ المكان الذي يليق بها تحت الشمس.

أضافت: إنّ الإحتفال بهذه المناسبة حدث مقدس، ننتظره كل عام، لنتسلق الجبال رغم قساوة الطقس في بعض الإحيان، ورغم تراكم الثلوج واشتداد الرياح، لنضيء الزوبعة تعبيرا عن انبعاث النور والحقيقة والحرية والقوة في أمتنا.

وأكد ناظرة التربية والشباب، أنه رغم كل الأوضاع الصعبة التي تمر على أمتنا، تبقى مبادىء الحزب السوري القومي الإجتماعي التي وضعها حضرة الزعيم، طريق الخلاص الوحيد، ويبقى نهج الصراع الذي أرساه هو الخيار في مواجهة المشاريع والخطط اليهودية، خارجية كانت، أم داخلية.

وتابعت قائلة: حركتنا هي حركة صراع وحرية، وحركة انتصار الحق على الباطل، لذا، نحن ثابتون على إيماننا القومي، وبهذا الإيمان سننتصر.

وختمت بالقول: سواء أفهمونا أم أساؤوا فهمنا فإننا نعمل للحياة ولن نتخلى عنها.

كما كانت قصيدة ألقاها علي نزها (أبو واجب) عن معاني الأول من آذار. كما تم قطع قالب الحلوى وسط أجواء الفرح بالمناسبة.

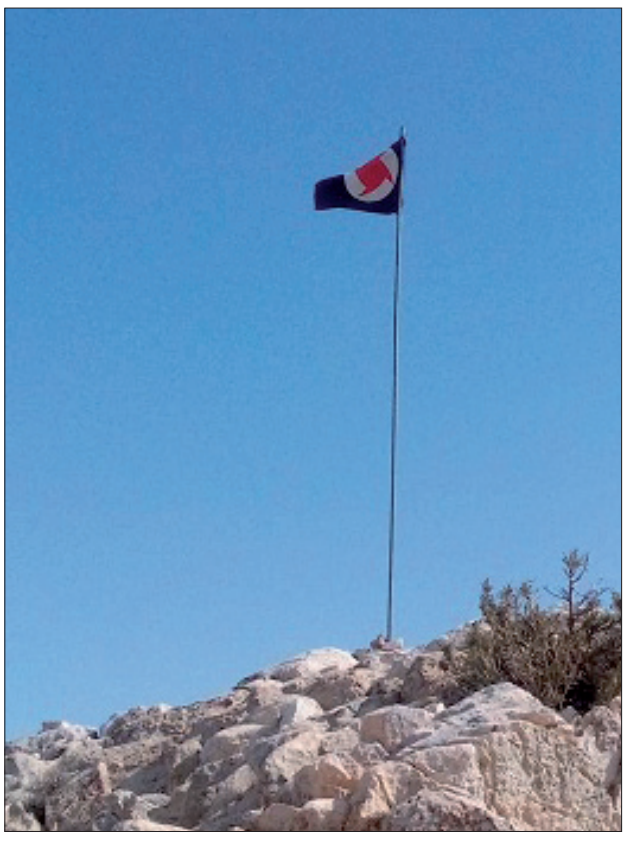

انتماءات جديدة في مديرية البطيحة في «القومي» بمناسبة مولد سعاده

منفذ عام القنيطرة محمود بكار: القوميون يمتلكون الإرادة والتصميم لتحقيق غاية حزبهم وانتصار قضيتهم

أحيت مديرية البطيحة التابعة لمنفذية القنيطرة في الحزب السوري القومي الاجتماعي مناسبة الأول من آذار، مولد باعث النهضة أنطون سعاده، حيث عقدت جلسات قسم متتالية لعدد من المنتمين الجدد. وبحضور منفذ عام منفذية القنيطرة محمود بكار، ناموس المنفذية أحمد الجدوع، ناظر الإذاعة عارف الحسين، مدير مديرية شبعا أنس الحسن، مدير مديرية البطيحة قاسم خليل وأعضاء هيئة المديرية.

منفذ عام القنيطرة محمود بكار تحدث عن معاني الأول من آذار، وأكد أنّ للقوميين الاجتماعيين قضية عظيمة يؤمنون بها، ويحملون رسالة الحق والخير والجمال، وهم بما يؤمنون ويحملون، يمتلكون الإرادة والتصميم لتحقيق غاية حزبهم وانتصار قضيتهم.

وقال: إنّ المهام الملقاة على عاتقنا كبيرة، وعلى كل سوري قومي اجتماعي أن يؤدي كل واجباته القومية، وأن يعمل على نشر الفكر والعقيدة سبيلا لخلاص أمتنا.

مديرية حي السلّم في «القومي» تقيم حاجز محبة بمناسبة مولد سعاده

بمناسبة الأول من آذار، عيد مولد باعث النهضة أنطون سعاده، أقامت مديرية حي السلم التابعة لمنفذية المتن الجنوبي في الحزب السوري القومي الاجتماعي، حاجز محبة رُفعت خلاله أعلام الحزب وتمّ توزيع الحلوى على المواطنين.

وحضر إلى جانب أعضاء وأشبال وزهرات المديرية، منفذ عام المتن الجنوبي ربيع جابر، الأمين هشام المصري، ناظر التربية والشباب سلمان دقنو، ناظر التنمية المحلية جودات زعيتر، مدير مديرية عين الرمانة فارس غندور، عضو مجلس القومي ديب يزبك، أعضاء هيئة مديرية حي السلم وأعضاء من هيئة مديرية العمروسية.

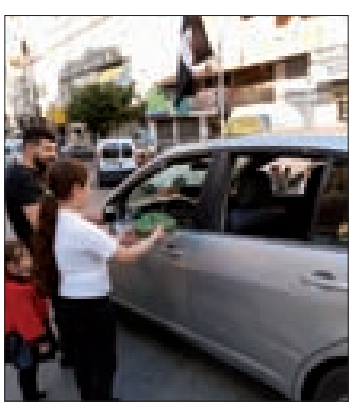

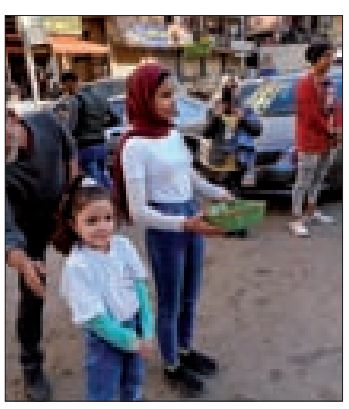

مديرية الميدان في «القومي» تضيء الشموع بمولد سعاده وتحية لأرواح شهداء الأمة وضحايا الزلزال

أحيت مديرية الميدان في الحزب السوري القومي الاجتماعي عيد مولد مؤسس الحزب أنطون سعاده، باضاءة الشموع في مكتبها ومحيطه، وتحية لأرواح شهداء الأمة وضحايا الزلزال الذي ضرب مناطق الشمال السوري.

وهذه بعض الصور..

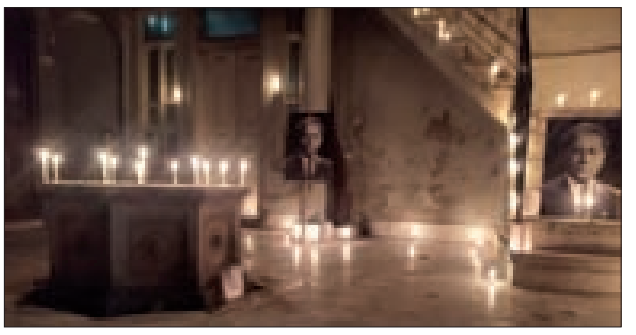

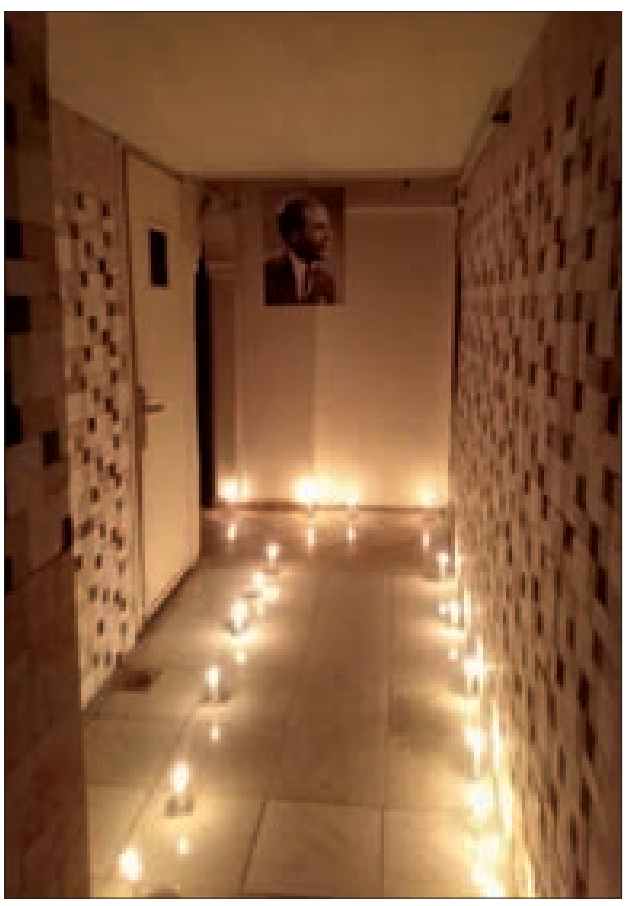

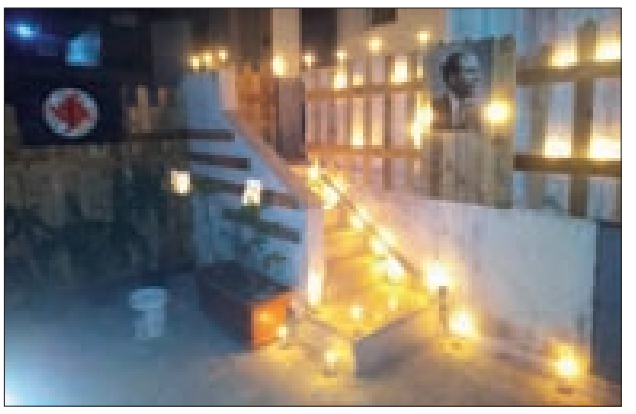

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء / 14 آذار 2023
Fourteenth year /Tuesday / 14 March 2023

مصرف أميركي جديد يفلس... (تتمة ص1)

حاكم المصرف المركزي رياض سلامة الى لبنان وطبقها آخذاً لبنان الى الانهيار، ومثلما يحق للبنانيين أن يضحكوا وهم يتألمون عندما يسمعون بايدن يردد كلمات سمعوها من سلامة، يبدو مشهد العالم وليس أميركا فقط شبيهاً بما مرّ على لبنان، فيما تسارع المصارف الأوروبية لإعلان حالة الطوارئ، وتتعامل بحذر مع كل تداعيات الأزمة، دون أن تخفي قلقها المتعاظم من تداعيات كارثية، لما يسمّيه الخبراء بلعنة حرب أوكرانيا والعقوبات على روسيا، التي كانت مفتاح أزمة الطاقة والركود الذي تبعها والتضخم الذي نتج عنهما، بعدما حملت العقوبات تدميراً للثقة بحيادية النظام المصرفي عن التسييس.

"عبقرية" رياض سلامة ستكون غداً أمام الاستجوابات القضائية اللبنانية بحضور أوروبي، بعدما وصلت الوفود الأوروبية الى بيروت، بانتظار بدء الاستجواب غداً، وتبدو الملاحقة القضائية لسلامة بروفة لما سيكون على القضاء الغربي تكراره مع مسؤولين حكوميين ومصرفيين وحكام مصارف مركزية أمام الزلزال المقبل.

لبنانياً شكّل كلام رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد استقباله كلاً من السفيرة الأميركية دوروتي شيا والسفير السعودي وليد بخاري، إشارة لعزم الرئيس بري على توظيف الأجواء الدولية والإقليمية الإيجابية في لبنتة الاستحقاق الرئاسي، دون فتح الباب للخوض الخارجي بالأسماء، على قاعدة أن التحسّن في العلاقات الدولية والإقليمية يخفف الضغط الخارجيّ الناتج عن التموضع في خنادق العداوات، ويحرّر الاستحقاق الرئاسي من مخاطر الاستثمار فيه كصندوق برّي بين المتخاصمين، أو تحويله ورقة من أوراق القوة، باعتقاد بري ان هذا سقف المطلوب من الخارج، أما الاختيار والانتخاب فتلك مسؤولية لبنانية خالصة، ولا حاجة لاستدراج الخارج الى الدخول على خط الأسماء قبولاً أو رفضاً، وكان لكلام بري بعد لقاءاته الدبلوماسية مغزى تأكيدي لوجود ظروف مناسبة للمضي بمعركة دعم ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، بقوله، انه اذا المطلوب رئيس يجمع ولايفرق، وإذا لم يكن سليمان فرنجية مَن يجمع، فمن هو الذي يمكن له أن يجمع؟

ولا تزال المصالحة السعودية – الايرانية في الصين ترخي بظلالها على المنطقة برمّتها ومن ضمنها لبنان الذي يترقب النتائج السياسية لهذا الاتفاق بتسوية تخرج بانتخاب رئيس جديد للجمهورية وتأليف حكومة جديدة تمهّد لمرحلة النهوض الاقتصادي.

وعلمت "البناء" أن رئيس مجلس النواب نبيه بري بدأ بمروحة اتصالات مع الكتل النيابية لجسّ نبضها بما خصّ انتخاب رئيس تيار المردة سليمان فرنجية لاسيما كتلتي اللقاء الديمقراطي والاعتدال الوطني والمستقلين على أن يسعى بري لتأمين أكثرية نيابية كمرحلة أولى ثم السعي لتأمين نصاب الجلسة التي تؤمن الميثاقية". كما علمت أن حزب الله أيضاً يسعى عبر اتصالاته لتأمين أكثرية لفرنجية.

وأطلق الرئيس بري سلسلة مواقف بارزة أمس، معتبراً أن "الضرورات تبيح المحظورات في الشأنين المتصلين بانتخاب رئيس الجمهورية والموضوع الحكومي».

وخلال لقائه نقابتي الصحافة والمحررين برئاسة النقيبين عوني الكعكي وجوزيف القصيفي، قال: "بعد 11 جلسة انتخابية أخذوا علينا بالورقة البيضاء بياضها، وقالوا لماذا لا يكون هناك مرشح؟ وبعد مضي خمسة أشهر على الفراغ وأمام الانهيار المالي والاقتصادي وبعد رفض الدعوات التي وجّهتها، ولا زلت، للحوار والتي تجاوب معها معظم الكتل باستثناء الكتلتين الاساسيتين، لم يعد مقبولاً الاستمرار بذلك ولم يكن هناك خيار الا خيار الإقدام على ترشيح اسم يتمتع بالصفات التي ذكرتها بخطاب 31 آب بذكرى إخفاء الامام الصدر في صور، وأقمت حوارات مع جهات دولية وخاصة مع سفراء الدول الخمس وقلت لهم نشكركم على الدعم الذي ستقدمونه للشخص الذي نختاره".

وتابع بري: "اريد ان اسأل هنا مَن هو سليمان فرنجية، الم يكن مرشحاً عندما تم التمديد للرئيس اميل لحود؟ الم يرشحه السفير ديفيد هيل؟ الم يكن مرشحاً حينما كان العماد ميشال عون مرشحاً؟ واسمحوا لي ان أتحدث كمارونيّ أنا لي حصة بالموارنة أنا لبناني. الموارنة بدأوا من الشمال وتناموا وتمددوا من هناك الى كل لبنان، وفرنجية إبن هذا الشمال».

سأل "في الانتخابات السابقة ألم تلتق القيادات المسيحية والمارونية في بكركي ويومها تم التوافق على اربعة اسماء، وأن من ينتخب من بين هؤلاء الأربعة يكون ممثلاً للمسيحيين واللبنانيين؟ الم يكن سليمان فرنجية أحد هؤلاء الأربعة؟"، وأضاف: "نحن ماذا نريد من رئيس الجمهورية؟ أنا بحاجة الى رئيس يتحدث مع سورية بموضوع ترسيم الحدود وحل أزمة النازحين، لأننا اذا كنا سنعتمد على الاوروبيين والاميركيين فهم غير مكترثين، لهذا الموضوع، نريد رئيساً قادراً على مقاربة الاستراتيجية الدفاعية، رئيس يؤمن باتفاق الطائف وانطلاقاً من كل ذلك رشحنا سليمان فرنجية".

وحول لقائه السفير السعودي، قال برّي «التواصل كان قائماً وسوف يتواصل وقد حصلت قبل هذا اللقاء عدة لقاءات». وشدد بري على أن «الحل السياسي يبدأ برئاسة الجمهورية، وسليمان فرنجية مد يده للجميع صالح كل الناس فإذا كان سليمان فرنجية لايجمع فمن هو الذي يجمع؟»، مؤكداً أن «لا خلاص للبنان الا بالدولة المدنية، ونحن تمسكنا بالطائف لكونه مثل إطاراً لوقف الحرب وأفسح المجال أمام لبنان واللبنانيين لسلوك مسار متطوّر يحافظ على الطوائف ويحد من الطائفية والمدخل الى ذلك فقط يقوم بتطبيق المادة 22 من الدستور إذا لم ننتقل نحو الدولة المدنية لبنان لن يتعافى».

وكان بري استقبل في عين التينة، سفير المملكة العربية السعودية في لبنان وليد بخاري، حيث جرى عرض للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين. واستشهد السفير بخاري بما "يردّده الرئيس بري، بالدعوة الى الكلمة السواء، وأن إرادة الخير لا بد منتصرة"، لافتاً الى "أن المرحلة الراهنة تستوجب الاحتكام أكثر من أي وقت مضى الى الكلمة الطيبة والرهان دائماً على الإرادات الخيرة". ولدى مغادرته، قال رداً على سؤال عما اذا كان هناك أي شيء إيجابي للبنان: شي اكيد.

وأكدت مصادر "البناء" أن "أجواء اللقاء بين بري والسفير السعودي إيجابية وبحث في الأوضاع الداخلية والاقليمية، وسبقته لقاءات عدة، وكان تشديد على ضرورة توافق اللبنانيين على انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وشدد الطرفان على ضرورة استمرار التواصل وأن للبحث صلة».

كما استقبل بري وفداً من فريق العمل الأميركي من أجل لبنان برئاسة السفير السابق إدوارد غابرييل والوفد المرافق، في حضور سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في لبنان دوروثي شيا.

وأشارت أوساط نيابية لـ"البناء" الى أن الاتفاق السعودي الإيراني بارقة أمل للانفراج والاستقرار في المنطقة وبالتالي للبنان الذي كان يعاني من الخلافات الاقليمية لا سيما بين طهران والرياض، وكانت عقبة أمام إنجاز التوافق الداخلي لإخراج البلد من الأزمة، لكن الآن أزيل أحد أهم عوامل انسداد باب التسوية، والأمر يحتاج الى وقت لتنضج الظروف الإقليمية"، متوقعة أن يخفّ التوتر السياسي والطائفي في لبنان الى حد كبير».

وأكد عضو المجلس المركزي في "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق "أننا لا ننتظر أي تسوية خارجية لا ثنائية ولا خماسية تفرض على اللبنانيين مواصفات وأسماء لرئاسة الجمهورية". وشدّد خلال احتفال تأبيني أقيم في حسينية بلدة الرمادية الجنوبية، على أن "حزب الله وحركة أمل والحلفاء والأصدقاء فتحوا أفقاً لحل الأزمة الرئاسية من خلال التوافق الداخلي بعيداً من الفيتوات والمواصفات الخارجية، وأما وصول رئيس للتحدّي والمواجهة، فهذا أصبح مرحلة ماضية، ونحن نتحدث عن الحاضر والمستقبل".

وأشار إلى أن "فريق التحدّي والمواجهة ضخّم حجمه ورفع شعارات أكبر من واقعه وقدرته، ويريد أن يأتي برئيس للتحدي والمواجهة، وهذا يعني أنه يريد جر البلد إلى الفتنة الداخلية، وقد جرّبوا 11 جلسة وفشلوا، وكانت هذه الجلسات كافية لأن يعودوا إلى أحجامهم الطبيعية، وأن يكتشفوا أن شعاراتهم غير واقعية، وليس لها مكان في لبنان".

الى ذلك، يعقد رئيس المردة سليمان فرنجية مؤتمراً صحافياً خلال الأيام المقبلة لشرح وجهة نظره من التطورات والملفات السياسية سيكون بمثابة إعلان ترشيح غير رسمي.

في المقابل التقى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في معراب للمرة الثالثة خلال الفترة الأخيرة راعي أبرشية انطلياس المارونية المطران أنطوان بو نجم موفداً من البطريرك مار بشارة بطرس الراعي، في حضور المونسنيور إيلي خوري ورئيس مكتب التواصل مع المرجعيات الروحية أنطوان مراد، وتناول اللقاء مسألة الاستحقاق الرئاسي وأهمية إنجازه بما يعيد الى لبنان وشعبه الأمل وللدولة مسارها السليم.

ولفت مصدر نيابي في القوات اللبنانية لـ"البناء" إلى أن "القوات ترحّب بأي تقارب إقليمي لا سيما اذا كان ينعكس على لبنان، لكن لا يجب تحميل الاتفاق أكثر مما يحتمل"، مشددة على أن القوات غير معنية بأي تسوية يجري الحديث عنها بما خصّ الرئاسة، والموقف لم يتغير وهو رفضنا لأي رئيس من 8 آذار ويخدم مشروع التحالف الإقليمي للحزب، وبالتالي لن نؤمن النصاب لفريق حزب الله لانتخاب مرشحه فيما عطّل وصول مرشحنا منذ أشهر وحتى الساعة".

وعشية مغادرته إلى الفاتيكان، زار رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي البطريرك الراعي صباحاً في بكركي وعقد معه خلوة تناولت التطورات الراهنة والزيارة التي سيقوم بها ميقاتي الى الفاتيكان للاجتماع بالبابا فرنسيس.

وإذ قال بعد اللقاء في دردشة سريعة مع الإعلاميين، إنّ "ربيع لبنان قريب إن شاء الله"، قال ميقاتي: "شرحت لصاحب الغبطة موضوع اجتماعات مجلس الوزراء وضرورة السهر على متابعة إدارة المرفق العام، وكان صاحب الغبطة متفهماً جداً لهذه المواضيع. نحن نتحدث عن عمل حكومي في مرحلة تصريف الأعمال، ولكن الدستور عندما تحدث عن تصريف الأعمال بصلاحيات محددة، كان على أساس ان تصريف الاعمال لوقت قصير، ولكن كلما طال وقت الشغور الرئاسي، توسّعت الحاجة لتوسيع نطاق الصلاحيات من أجل متابعة أمور الدولة كما تنبغي متابعتها. ولمن يتحدث ويقول إن مجلس الوزراء شرعي او غير شرعي ويحق له ان يجتمع او لا يجتمع، فليتفضل ويقوم بدوره في انتخاب رئيس الجمهورية في أسرع وقت، وهذا هو باب الخلاص".

في موازاة ذلك، استهجن مجلس المفتين "الحملات المتتالية على موقع رئاسة الحكومة، وافتعال فتنة جديدة تحت شعار الصلاحيات، وطالب الجميع بالعودة الى الدستور والتزام اتفاق الطائف، رافضاً المسّ بصلاحيات رئيس مجلس الوزراء تحت أي عنوان أو ذريعة، وأن رئيس مجلس الوزراء يلتزم الدستور واتفاق الطائف والأصول المرعية الإجراء في كل خطوة يقوم بها من أجل تخفيف المعاناة عن الوطن والمواطنين".

وحذّر المجلس "من استمرار الفراغ الرئاسي الذي يكاد يصبح متلازماً مع كل انتخابات رئاسية، مما يعرّض لبنان إلى مخاطر هو بغنى عنها، ويحمّله أثماناً بات عاجزاً عن أدائها سياسياً ومعنوياً، وكذلك اقتصادياً واجتماعياً وإنمائياً. إن الطبيعة لا تعرف الفراغ"، ولذلك حذّر أيضاً "من مبادرات هجينة لمحاولة ملئه من خارج الدستور ومن خارج دائرة الوفاق الوطني. فالفراغ في الرئاسة ظاهرة سلبية خطيرة. وأسوأ منها وأخطر، محاولة ملئه بمبادرة من خارج الدستور وعلى حساب الوفاق الوطني".

وعلى وقع عودة المصارف الى الإضراب بدءاً من اليوم، واصل سعر صرف الدولار ارتفاعه الجنوني وبلغ أمس 95 الف ليرة، حيث ارتفعت أسعار المحروقات مجدداً إذ بلغ سعر صفيحة البنزين 1713000.

وأشار خبراء اقتصاديون لـ"البناء" الى أن هذا الارتفاع يرتبط بشكل مباشر بإضراب المصارف، لكون هذا الإضراب سيؤثر على كل مفاصل الحياة اليومية، إذ ستتوقف المعاملات المالية والتحويلات في الداخل والخارج وكذلك منصة صيرفة ما سيدفع المواطنين وكبار التجار والمستوردين إلى التوجه للسوق السوداء للحصول على الدولارات الطازجة لتمويل الاستيراد والحاجات اليومية، ما سيؤدي الى ارتفاع الطلب على الدولار وارتفاع سعره".

وبعد إضراب القطاع العام، أعلنت نقابة المعلمين في المدارس الخاصة، "عجز المعلمين عن الوصول إلى مدارسهم اليوم في جميع المدارس الخاصة في لبنان والإضراب، بعدما أصبح سعر صرف الدولار على مشارف المئة ألف، وبعدما أصبح سعر صفيحة البنزين على مشارف المليوني ليرة".

وفي السياق نفسه، تعقد جلسة استجواب حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ومعاونته مارلين الحويك وشقيقه رجا غداً أمام قاضي التحقيق الأول في بيروت شربل أبو سمرا، بالاتهام الموجه ضده بجرائم الاختلاس وتبييض الأموال والتزوير واستعمال المزور والإثراء غير المشروع بحضور وفد قضائي أوروبي وصل الى لبنان أمس.

ولم يعرف إذا كان سلامة سيحضر أم سيقدّم دفوعاً شكلية.

وأشار المرصد الأوروبي للنزاهة في لبنان الى أن القاضية الفرنسية Aude Buresi تصل الى لبنان في الساعات القليلة المقبلة لتستجوب حاكم مصرف لبنان بحضور القاضي أبو سمرا.

بدورها، طلبت رئيسة هيئة القضايا في وزارة العدل القاضية هيلانة اسكندر من أبو سمرا الترخيص لها أو لأحد معاونيها ممن ينوب عنها لحضور الجلسة.

التعليق السياسي

السعودية تتنحّى عن قيادة المواجهة ولا تقود التسوية

– خلال شهرين متفق على أن ينتهيا بعودة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران برعاية ومتابعة من الصين، الأولوية السعودية هي للترتيبات الأمنية والسياسية التي تؤدي إلى وقف الحرب في اليمن، بمساعدة إيرانية وصينية، لكن ضمن تلبية العناوين الرئيسية للمطالب اليمنية التي يتفق الجميع على أنها مشروعة ومنطقية، خصوصاً وقف العمليات العسكرية وسحب القوات السعودية وفك الحصار عن المطار والموانئ؛ بينما الأولوية الإيرانية التحقق بشراكة صينية على وقف الدعم السعودي الأمني والمالي والإعلامي لجماعات المعارضة التي تقود عمليات التخريب والشغب في إيران.

– خلال هذين الشهرين لا مبادرات سعودية إيرانية مشتركة، تجاه الأزمات في المنطقة، خصوصاً أن إيران تتبنى منهج عدم التدخل في استقلالية حلفائها، والسعودية تتبنى الدعوة لعدم فتح الباب لما تسمّيه تدخلات ايرانية في البلاد العربية، لذلك سوف تسلك السعودية طريقاً مشتركاً مع الصين وروسيا نحو سورية، لن يكون ضمن جدول أعماله مطالب سعودية سابقة تتصل بالعلاقات السورية الإيرانية، أدى التمسك بها الى فشل محاولات ترتيب العلاقات، وأعلنت السعودية في مقاربتها الأخيرة للعلاقة بسورية الحاجة للتخلي عن المقاربات السابقة، واعتبرت إدارة الظهر لسورية بسبب سقوط سياسية عالية سلوكاً خاطئاً.

– في لبنان بدأت السعودية عبر زيارات سفيرها، خلافاً لكل التنبؤات التي تقدم بصفتها معلومات، إبلاغ جماعاتها أنها سوف تتنحى عن قيادة جبهة المواجهة مع حزب الله بانتظار ما سيحدث لاحقاً، وأنها لا ترغب بأن ينسب إليها قيادة أي مواقف عدائية نحو الحزب، أو أن تقدم هذه المواقف من متراس الدفاع عن السعودية، وأن الرياض سوف تعتمد لغة قوامها أن الاستحقاق الرئاسي هو استحقاق لبناني، وأنها تحترم إرادة اللبنانيين وتدعوهم للتقارب سعياً للخروج من الاستعصاء، دون مطالبة أي من هؤلاء بتغيير مواقفهم سواء تجاه حزب الله أوتجاه الرئاسة، بينما حرص السفير السعودي على التأكيد لحلفاء حزب الله وخصومه معاً، أن الرياض لن تقود مشروع تسوية بين الأطراف اللبنانيين، سواء في الرئاسة أو سواها وأنها ستراقب وتتخذ الموقف المناسب، وأن هذا هو الموقف للشهرين المقبلين، وما سوف يتقرّر بعد ذلك يعرف في حينه.

انهيار النظام المصرفي العالمي... (تتمة ص1)

بعد حرب أوكرانيا، والتي أصابت قطاعي الطاقة والتكنولوجيا، فقد كانت أول نتائج العقوبات على روسيا إنهاء الثقة بحياد النظام المصرفي عن السياسة، حيث تمت ملاحقة المودعين على أسمائهم وأقفلت حساباتهم وبعضهم تمت مصادرة ودائعهم أو تجميدها، وصار كل مودع يشعر بالقلق على لحظة تسييس ينطبق عليه دفتر شروطها، كمثل التهرب الضريبي، أو الصفقات غير المشروعة، وكل وديعة في العالم يمكن أن تكون معرّضة للتحقيق تحت هذين البندين، بعدما كانت العقوبات التي تطال حكومات مثل إيران وسورية بعيدة عن مودعين أفراد، بمثل ما هو حال المودعين الروس بعشرات الآلاف الذين يعيشون كمقيمين وبعضهم كمواطنين وهم فاعلون كبار في الاقتصاد الغربي، رجال أعمال وأساتذة وفنانون ورياضيون على مساحة دول الغرب الأوروبي والأميركي، والعقوبات ما قبل الحرب الأوكرانية واستهداف روسيا، كان يجري تقديمها بصفتها عقوبات على دول بتهم جرمية جرى تسويقها في الثقافة الغربية العنصرية وتقبلها الرأي العام، بينما كانت الصدمة بتهافت الأسباب التي قال الرئيس بايدن إنه يريد محاربة الروس، وليس الحكومة الروسية فقط، معلناً أنه يتطلّع بموجبها إلى مصادرة اليخوت والبيوت التي يتمتع بها الروس في بلاده، ويريد أن يرى أبناءهم خارج المدارس والجامعات التي يرتادها أبناء النخب الأميركية بتكاليف باهظة. وفي النظام المصرفي يشكل القلق من دخول السياسة، حتى السياسة التي يؤيدها المودع، على خط التعامل مع مودع آخر سبباً كافياً للذعر، لأن لا شيء يضمن ان لا تتغير السياسة، فتطال سياسة أخرى المودع نفسه، الذي اعتاد ان حساباته محمية وخصوصياته مكتومة، والحصانة شاملة كل وجوه تعاملاته المصرفية، ولا أحد يستطيع وضع اليد عليها دون إرادته، ودون حكم قضائيّ فرديّ بتجريم صاحبها بعلل قانونية بائنة لا تقبل الشك.

– هذا الشك شكل بذرة الاهتزاز الأول، والمصيبة هي أنه بدلاً من أن يؤدي إلى ترجمة الشعور الوطني الأميركي وفي كل دولة غربية بالزهو بالنصر، وترجمته رؤية الانهيار الاقتصادي والمالي الروسي ومقابله الانتعاش الاقتصادي والمالي في دول الغرب، بما يتكفل بطمس التلاعب والعبث بصدقية النظام المصرفي، جاءت النتائج تقول إن روسيا نجحت بتجاوز واحتواء العقوبات، وقامت بإعادة تصديرها إلى الغرب بصورة أزمة طاقة خانقة، وصلت الى جيوب المستهلكين بصيغة ارتفاع في أسعار الاستهلاك انطلاقاً من المحروقات وصولاً الى كل السلع التي يدخل النقل في تركيب أسعارها، وتدخل الطاقة في تسعير تكلفة إنتاجها، وتبع ذلك ارتفاع تكاليف الطاقة المنزلية والتدفئة قبيل فصل الشتاء، وبدأ الحديث عن التضخم، فردت المصارف المركزية الغربية بالإجماع بوصفة واحدة، رفع أسعار الفائدة، لكبح جماح التضخم، بينما ردت الحكومات بمزيد من الاستدانة لتعويض تراجع مواردها بفعل الركود، وبدأت سلسلة تصاعدية عنوانها المزيد من الدين والمزيد من رفع أسعار الفوائد، حتى تجاوز المعدلات القياسية، وبلوغ مراحل غير مسبوقة. والنتيجة مزيد من الركود وتراجع الاستثمار وعجز الدائنين عن السداد، وبدء تسييل الأصول والأسهم لتغطية النفقات التشغيلية منعاً للإفلاس، وصولاً لسحب الودائع المجمّدة، وهو ما تجمع كل التقارير المالية التي قاربت إفلاس مصرف سيليكون فالي، وبعده مصرف سيلفر جيت المتخصص بالعملات المشفرة قبل ساعات، والفارق الوحيد الذي ميز هذين المصرفين عن سواهما وجعلهما في مقدمة الانهيار، هو انهما يتصلان بقطاع التكنولوجيا الذي أصيب ايضاً بالعقوبات على الصين، لكن هذا جعل منهما البداية فقط، لكن الأزمة عامة وشاملة والباقي غير محصن وقد أصابته شظايا الزلزال والمسألة مسألة وقت حتى يتكرر المشهد الكارثي في عشرات المصارف، بمجرد وقوع الزلزال الكبير، ويبدأ الذعر المالي في التوجه لطلب الودائع.

– ما يجري في بريطانيا والهند وكيان الاحتلال مع شركات التكنولوجيا بداية مشهد زلازل جديدة سوف تجتاح قطاعات جديدة، ومصارف جديدة، والحبل على الجرار.

– عندما يستعير الرئيس الأميركي جو بايدن خطاب حاكم المصرف المركزي في لبنان رياض سلامة، وهو يعتمد الوصفات ذاتها التي علّمها المصرفيون الأميركيون لسلامة، زيادة الفوائد على الدين وزيادة الاستدانة، فيقول بايدن، العملة بخير والنظام المصرفي متين، يتذكّر اللبنانيون ما سمعوه قبل سنتين، وعلى غيرهم أن يعرف بما ينتظره بعد أسابيع.

موقف حبيش الجيد محل ثناء الوزير كلاس

أعلن جوان حبيش، رئيس بلدية جونية، أن ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب لن يغلق بابه أمام أحد. وكانت مباراة الأنصار والعهد قد تعطلت في الدقيقة 99، في ختام منافسات الدوري اللبناني لكرة القدم، وسط جدل تحكيمي وأعمال شغب في الملعب المذكور. وعن ذلك قال حبيش، في تصريحات تلفزيونية، إن المدرجات من السهل إصلاحها، لكن الصعب هو "إصلاح نفوس الجماهير". وأشار إلى أنه يحمّل المسؤولية إلى إدارات الأندية، التي لم تستطع ضبط جماهيرها، وبدلاً من أن تكون قدوة لها، أشعلت فتيل الإشكال. من جانبه، اتصل وزير الشباب والرياضة، الدكتور جورج كلاس، برئيس بلدية جونية، الشيخ جوان حبيش، مشيداً بموقفه الوطني. وأبلغ كلاس لحبيش تقديره للروح الوطنية، التي تعامل بها مع ما نتج من تحطيم وتكسير وأضرار، وإصراره على استمرار استضافة الملعب للمباريات، واحتضان مدينة جونية لعائلة كرة القدم من كل لبنان.

السباحة جيسيكا رسلان وصيفة كأس الربيع في قطر بـ 10 ميداليات

أحرزت السباحة اللبنانية جيسيكا رؤوف رسلان (9 أعوام) من نادي قطر H20، عشر ميداليات، بينها ذهبيتان و5 فضة و3 برونز، لتحتل المركز الثاني للقب سباحة الدورة، تحت إشراف المدرب الويلزي مايك برايس، ضمن سباقات "مؤسسة قطر سلسلة السباحة 2022–2023 – مسابقة كأس الربيع" للسباحة التنافسية، التي أقيمت في المركز الترفيهي الرياضي مؤسسة قطر في الدوحة. هذا، وشارك في البطولة أكثر من 400 سباح وسباحة يمثلون مختلف الأكاديميات والأندية، ومن مختلف الجنسيات العربية والأجنبية بالإضافة الى أندية لبنانية وخليجية حضرت الى الدوحة للمنافسة.

ـ وفي ما يأتي نتائج جيسيكا وميدالياتها العشر:
100 متر صدر: ميدالية فضية
100 متر حرة: ميدالية فضية
200 متر صدر: ميدالية ذهبية
200 متر حرة: ميدالية فضية
50 متراً حرة: ميدالية فضية
50 متراً صدراً: ميدالية ذهبية
50 متراً ظهرا: ميدالية فضية
50 متراً فراشة: ميدالية برونزية
50 متراً تتابع حرة: ميدالية برونزية
50 متراً تتابع متنوع: ميدالية برونزية.

لجنة الحكّام توضح «إشكاليات» الأسبوع الأخير

حسمت لجنة الحكام بالاتحاد اللبناني لكرة القدم، الجدل حول أبرز القرارات التحكيمية للجولة الأخيرة من دوري الدرجة الأولى. وكانت قد شهدت الجولة الأخيرة عصر الأحد الماضي إثارة كبيرة، وذلك على جنبات مباراة القمة التي جمعت بين الأنصار والعهد، حيث لم تستكمل المباراة بسبب الحالات التحكيمية والشغب الجماهيري. وأوضحت اللجنة أن الحكم العُماني خالد الشقصي ألغى هدف الأنصار الأول في الدقيقة 62، بداعي وجود خطأ لمصلحة الفريق، ولم يعمل وفق "مبدأ إتاحة الفرصة". وأضافت: "بعد وصول الكرة لمطر كان الحاج مالك في موقف تسلل، وقد شارك في اللعبة، لذلك كان يجب على الحكم رفع راية التسلل، وليس خطأ لمصلحة الأنصار، والقرار لم يكن صحيحاً". وزادت: "ركلة جزاء الأنصار في الدقيقة 82 جاءت من تسلل صريح علي الحاج مالك تال، وقرار الحكم المساعد الثاني خاطئ". وتابعت حول حالات من مباريات أخرى: "طالب شباب الساحل بركلة جزاء أمام البرج في الدقيقة 16، ولا يوجد أي شيء، والالتحام طبيعي". وواصلت: "البرج طالب بركلة جزاء في الدقيقة 92، حيث لا يوجد أي خطأ على المهاجم محمد صادق وقرار الحكم صحيح". وأتمت: "الإخاء الأهلي عاليه طالب بركلة جزاء أمام الحكمة في الدقيقة 82، ولم تحتسب في قرار خاطئ من الحكم الأردني أدهم مخادمة".

مشاركة شاغوري في اجتماع الـ UIM في ايطاليا

شاركت رئيسة الاتحاد اللبناني للمحرّكات المائية الدكتورة كارلا شاغوري في اجتماع الهيئة الإدارية العليا للاتحاد الدولي للعبة UIM والذي أقيم في العاصمة الإيطالية روما وقد ترأس الاجتماع رئيس الاتحاد الدولي الايطالي رافاييلو شيولي وبحضور كافة الأعضاء وهم ينتمون الى 12 بلداً من مختلف أنحاء العالم، ومع العلم بأن شاغوري هي السيدة الوحيدة والتي تمّ انتخابها ضمن الهيئة الإدارية العليا للاتحاد الدولي. هذا، واستمرت ورشة العمل ليومين لتوضح الأهداف والرؤية. وتمحور اللقاء حول مواضيع عن ما هي قوّتنا، ضعفنا وما تواجهنا من تهديدات ومخاوف، وما هي أهدافنا واستراتيجياتنا. وتطرّقت الدكتورة شاغوري خلال رئاستها احدى الورش إلى أهمية السعي لتطوير أنفسنا، وتوسيع دائرة التواصل بين البلاد المشتركة وبهدف تأمين فرص رياضية لكافة الأجيال الصاعدة من شباب وشابات ولأن الرياضة تجمع ولا تفرّق. وتلقّت الدكتورة شاغوري من كازيراتجي الدعوة لحضور بطولة العالم للزوارق السريعة والتي ستقام خلال شهر أيلول المقبل في إمارة موناكو.

منتخب روسيا سيحصل على نقاط تصنيفه بناء على نتائجه في بطولة آسيا

أكد المسؤول الإعلامي لاتحاد كرة القدم في طاجيكستان، فريدون ساليف، أن المنتخبات المشاركة في البطولة الأولى لاتحاد كرة القدم لآسيا الوسطى، ستحصل على نقاط تصنيف FIFA بناء على نتائجها. ونقلت وكالة "ريا نوفوستي" الروسية، عن فريدون ساليف، قوله: "ستقام البطولة في فترة التوقف الدولي FIFA لشهر حزيران، وستذهب جميع النقاط إلى التصنيف. هذه البطولة الأولى في التاريخ متفق عليها مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم". وأعلن فريدون ساليف في تصريحات لقناة «ناتش تي في» الرياضية الروسية، أن النسخة الأولى من بطولة اتحاد كرة القدم لآسيا الوسطى «CAFA»، ستقام بمشاركة المنتخب الروسي، ومن المقرّر أن تقام مباريات مرحلة المجموعات في العاصمة الأوزبكية طشقند والقرغيزية بيشكيك، وتستمر البطولة في الفترة من 9 إلى 21 حزيران 2023. وتأسس اتحاد آسيا الوسطى لكرة القدم «CAFA» في حزيران 2014 وهو أحد الاتحادات الإقليمية الخمسة للاتحاد الآسيوي. وتم التأكيد على المشاركة في البطولة من قبل جميع أعضاء الاتحاد الستة: أفغانستان، إيران، قرغيزستان، طاجيكستان، تركمانستان، وأوزبكستان.

إصابة قوية للحارس المغربي بونو في «الليغا» الإسبانية

أكّد مدرب المنتخب المغربي، وليد الركراكي، أن إصابة حارس مرماه ياسين بونو، لن تحول دون حضوره معسكر «أسود الأطلس»، ولن تزيحه عن مركزه كحارس أول للمنتخب. وتعرّض ياسين بونو لإصابة خطرة خلال مواجهة فريقه إشبيلية أمام ضيفه ألميريا (2–1)، ضمن الجولة 25 للدوري الإسباني. واصطدم ياسين بونو بمدافع نادي ألميريا سرديان بابيتش بعد كرة ثابتة، ليسقط مصاباً، ويتم نقله من الملعب في الدقيقة 37 من زمن اللقاء، وسط تصفيق حار من قبل الجماهير والهتاف باسمه، وحل الحارس ماركو ديميتروفيتش، بدلاً منه. وتأتي إصابة بونو قبل أيام قليلة من معسكر منتخب المغرب "أسود الأطلس" خلال فترة التوقف الدولي في آذار الحالي، إذ يواجه كل من منتخبي البرازيل وبيرو وديا يومي 25 و28 من الشهر الحالي. وأعلن وليد الركراكي خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده بمجمع محمد السادس، أن منير المحمدي المحترف في نادي الوحدة السعودي سيكون الحارس الثاني، بعد بونو. وكشف أنه حاول الاطمئنان على أحوال بونو بعد حادث الإصابة التي تعرض لها، بقوله: "لقد حاولت الإطمئنان عليه مباشرة بعد الحادث إلا أن هاتفه كان مغلقا، بعد ذلك أمكننا أن نطمئن بطرقنا الخاصة، وبونو يحتاج حالياً 48 ساعة من الراحة والنقاهة وخاصة الهدوء". وأضاف: «إلا أن هذه الإصابة لن تحول دون حضوره معنا في المعسكر، ولن تزيحه عن مركزه كحارس أول للمنتخب المغربي وبعده المحمدي». واختتم الركراكي: «بالنسبة لي بونو رقم مهم وبارز داخل معادلة الأسود، حالياً نود أن يعود إلينا وهو في أفضل الأحوال، والحمد لله أن إصابته لم تكن مقلقة مثلما اعتقد البعض أو روجوا لذلك». يذكر أن ياسين بونو (31 عاما) كان أحد المرشحين على جائزة أفضل حارس مرمى في العالم، بعد تألقه اللافت في مونديال قطر 2022، ونافس الأرجنتني إيميليانو مارتينز حارس مرمى أستون فيلا، والبلجيكي تيبو كورتوا، حارس ريال مدريد، والتي ذهبت إلى حارس مرمى «التانغو»، وشارك الحارس الأول في تشكيل إشبيلية ومنتخب بلاده، في 23 مباراة خلال الموسم الحالي ضمن مسابقة «لا ليغا»، وخرج بشباك نظيفة في 4 مباريات.

لواكو الكسليك بطلاً في الجيت كوندو والساندا

أحرز نادي لواكو الكسليك المركز الأول في المرحلة الثانية من كأس لبنان في أسلوب الجيت كوندو والساندا للفئة العمرية وفئة 18 سنة، والتي نظمها الاتحاد اللبناني للووشو كونغ فو على ملاعب نادي بودا – أدما. وجمع الفائز 105 نقاط. وحلّ ثانياً الشبيبة الرياضي بـ 95 نقطة، وثالثاً كفرعبيدا البترون بـ 39 نقطة. هذا، وشارك في البطولة 130 لاعباً ولاعبة مثلوا النوادي التالية: بودا أدما، بل اوريزون أدما، لواكو الكسليك، الشبيبة الرياضي، كفرعبيدا البترون، الشاولين بيروت، كاونتري كلوب المطيلب، أمن الدولة، الأمن العام، مادنيس زحلة، لبنان الدولي الشوف، ريسبكت رحبه، هومنتمن، الجمهور، الهلال طرابلس، سكوير فيت بعبدات، سيدة اللويزة زوق مصبح، تايغر أميون، بادي باور جبيل، النمور بيروت وترايستار المطيلب.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء 14 آذار 2023
Tuesday 14 March 2023

دردشة صباحية

الكتاب والقراءة

◆ يكتبها الياس عشّي

بالأمس أعلنت روسيا أنّ نسبة القراءة زادت 8% عن معدلاتها السابقة، كما أنها استطاعت، خلال عام واحد، أن تعرض في أسواقها الثقافية، مئة وثلاثةَ وعشرين ألف عنوان جديد.

الناس في أوروبا يقرأون، في الحدائق العامة، والمترو، والباصات، والقطارات، والمقاهي، والمنازل، والمدارس، يقرأون! لم يتحوّل الكتاب عندهم إلى مناسبة احتفالية يوقّع فيها المؤلف كتابه. توقيع كتاب ما هو أسلوب "حديث" لبيع الكلمة، لا يختلف أبداً عن أسلوب شعراء المديح في العصور العربية السابقة!

اللبناني أحمد نصرالله من بين أقوى قادة الرعاية الصحية في المنطقة للعام 2023

كشفت «فوربس الشرق الأوسط» عن قائمة أقوى قادة الرعاية الصحية للعام 2023 في المنطقة للعام الثاني على التوالي، لتسليط الضوء على رؤساء شركات الرعاية الصحية الأكثر تأثيراً في الشرق الأوسط، ومن بينهم اللبناني، ابن بلدة السكسكية الجنوبية، الدكتور أحمد ديب نصرالله – الرئيس التنفيذي لمستشفى «دار الشفاء» الكويتية، ليكون الأول في الكويت والـ44 في الشرق الأوسط.

انضمّ الدكتور نصرالله إلى «دار الشفاء» في العام 2004 قبل أن يصبح رئيسها التنفيذي في العام 2011 ويقود فريقاً يضمّ أكثر من 2000 شخص من حوالي 40 جنسية.

في حين أصبحت «دار الشفاء» أول مستشفى في الكويت تتعاون مع مجلس الاعتماد الدولي الكندي في مجال الرعاية الصحية (ACI) وحصلت منه على الاعتماد الماسي عام 2022. كما حصلت المستشفى في العام نفسه على المرتبة السابعة من معايير جمعية إدارة نظم معلومات الرعاية الصحية العالمية (HIMSS).

يمتلك الدكتور نصرالله 25 عاماً من الخبرة في مجال الرعاية الصحية، حيث شغل منصب الرئيس التنفيذي للعمليات في مستشفى «دار الشفاء»، كما عمل كمحاضر جامعي لطلاب الماجستير في إدارة الرعاية الصحية، وشارك كمتحدث في العديد من المؤتمرات الإقليمية حول الرعاية الصحية.

حاصل على ماجستير في إدارة الأعمال عام 2012 من «الجامعة الأميركية في بيروت»، وعلى ماجستير في الصحة العامة في إدارة المستشفيات من الجامعة نفسها عام 1990، وعلى بكالوريوس في تكنولوجيا المختبرات الطبية من «جامعة اليرموك» في الأردن عام 1986.

دبوس

ندفنك قريباً

دليل آخر على أنّ كيان الإحلال الصهيوني آخذ، ومنذ عقدين من الزمان على الأقل، في التخبّط العشوائي في خياراته وفي استشرافاته وتوقّعاته البلهاء، ها هو ذا يضرب أخماساً بأسداس إزاء مفاجأة بكين الدبلوماسية، حتى ولو نمى إلى علمه قليل مما جرى في مطبخ بكين السياسي بقيادة اللامع وانغ يي، إلا انّ كتلة الإنجاز كانت بمثابة ضربة القدم الدائرية الغير متوقعة على الإطلاق في قتال الكونغ فو.

في غفلة من الزمن والتاريخ، وتحت وطأة سذاجة أمتنا ودخولها في صراع لم تتحسّب له في منتصف القرن الفائت، قام هذا الكيان باستخراج كلّ أفاعيه من قبعته السحرية، وفاجأنا مفاجأة تلو الأخرى، فأمسك في مرحلة الذهول الذي اعترانا بالأرض، وأعمل فينا قتلاً وتهجيراً وتشريداً، ولكن الغفلة والبساطة وقلة التدبير، غادرتنا، وبدأ يحلّ محلها حسن التدبير والدهاء والمثابرة، وبالذات في كواليس محور المقاومة، إيران، سورية، حزب الله، وفصائل أخرى في فلسطين والعراق واليمن الخير...

الآن، سيبدأ الحصاد المرّ لهذا الكيان المارق، في حرب الـ 73 اختلّ توازنه وكاد، لولا الخيانة، ان يسقط سقوطاً مريعاً. في حرب تموز ضدّ حزب الله، لم يتوقع الكيان البائد قوة وبراعة وتصميم الحزب، ومُني بهزيمة بائنة لا ريب فيها. في كلّ المواجهات مع مقاتلي غزة، خرج العدو وهو يجرّ أذيال الهزيمة، وبصبر وبتصميم وبإرادة من فولاذ، تمكنت إيران وسورية وحزب الله من الإحاطة بالكيان، إحاطة السّوار بالمعصم، مئات آلاف الصواريخ الدقيقة وغير الدقيقة، ومُسيّرات بلا عدد، ومئات آلاف المقاتلين المدجّجين بمعنويات أفعل من القنابل الذرية، ينتظرون الإشارة لاجتثاث هذا الكيان من الجذور.

يرسل مراسليه الى المونديال معتقداً بغبائه المريع بأنه سينقل الخبر، وسيقوم بحملة من العلاقات العامة، التي ستجعله يبدو جزءاً لا يتجزأ من تكوين المنطقة الإنساني، فيكتشف ولشدة حماقته، بأنّ شعوب المنطقة لا تعتبره منتمياً الى الجنس البشري من أصله، حماقات وحسابات وهلوسات تؤشر الى حقيقة انّ هذا الكيان البائس وصل الى شطآن الخاتمة، وبالتأكيد قبل ان يبلغ الثمانين من عمره التعيس...

سميح التايه

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

أدب الطفل وتحديات التكنولوجيا

■ سارة السهيل

انّ وسائل التكنولوجيا وفضاء الإنترنت تُلازم الإنسان بمراحل حياته وتشكّل أفكار الصغار ومعتقداتهم وتؤثّر في فئاتهم العمرية وتنشئتهم الاجتماعية.

فتقنيات العصر أسهمت كثيراً في تغيير اهتمامات الأطفال وألعابهم ووسائل تعليمهم، والتقنية الرقمية أتاحت لهم فرصاً أكبر في الوصول إلى المعلومة واللعب والتسلية وتنمية الهوايات والمهارات.

يواجه الأدباء إشكاليات ترتبط بضعف التوزيع، وارتفاع تكلفة الإنتاج وصعوبة المنافسة في ظلّ إغراءات الفضائيات وألعاب الفيديو والمواقع الإلكترونية.

فالتكنولوجيا أثّرت سلباً على أدب الطفل وهذا ما يوجب على الكاتب أن يطوّر نفسه وأدواته باستمرار ليواكب المتغيّرات ومراقبة الميديا الحديثة والمواد التي تُقدّم للأطفال وتؤثر فيهم، خاصة أنهم يقضون وقتاً طويلاً أمامه إلى حدّ الإدمان الأمر الذي يجعل كتاب الطفل ومجلته الورقية في منافسة صعبة مع الميديا الإلكترونية والمواقع التفاعلية للأطفال.

ولكن التجارب الحياتية كشفت عن المخاطر التي تعرّض لها الأطفال من صور عنصرية أو إباحية او خطاب الكراهية، والحثّ على الانتحار في العديد من الألعاب الالكترونية وضحاياها.

وهذا يصبّ في صالح الكتاب الذي أثبت أنه السبيل الآمن للمعرفة والترقّي والتثقيف وأنه أكثر أماناً من وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب المشبوهة، ناهيك عن الآثار السلبية الأخرى كما يؤكد الأطباء أنّ إدمان الأطفال على هذه الأجهزة يسبّب في إصابتهم بالاكتئاب والقلق والعزلة واضطرابات النوم وعدم القدرة على التفكير الحر، وتعزيز العنف والعدوان بسبب الألعاب التي تعتمد على الاستمتاع بقتل الآخرين والتدمير.

رغم انّ أدب الطفل ركيزة أساسية في بناء شخصية الطفل وأحد الوسائل المهمة في عمليات تنشئته وتربيته، إلاّ أنه يواجه تحديات خطيرة تهدّد مستقبله أمام سيطرة أفلام الكرتون والألعاب الاليكترونية، وحتى شخصية الطفل نفسها تغيّرت وهو يمسك بـ«الموبايل» ويلهو به وهو في سنينه الأولى،

بل انّ الأهل يسهمون بتعلق الطفل بهذا «الموبايل» كأداة تعرّفه بالعالم المحيط به ويشاهد الصور والألوان الجاذبة دون ان يقصدوا من خلال ارتباطهم النفسي بهذا الجهاز الفتاك وطول استخدامهم له تحت أية ذريعة علمية او ترفيهية أو تواصل اجتماعي وما شابه.

انّ هذه الإشكاليات دفعت الكتّاب الى تغيير أساليب الكتابة للطفل وطبيعة الموضوعات والمضمون وفق المتغيّرات المعاصرة التي طرأت على شخصية الطفل، وتطور مراحل نموه النفسي واختلاف ذكائه وتنوع قدراته،

ويمكن إجمال التحدي العصري لأدب الطفل في عنصرين: الأول ثقافي والآخر التحوّل المعرفي، وقد يهدّد مستقبل وجود أدب الطفل من الأساس، فالتحدي الثقافي يتمثل في فرض تحويل المعرفة وطلب العلم الى إنتاج، في حين انّ ما يمكن تقديمه للأطفال من علوم معارف تتغيّر وتتطوّر بسرعة وخلال فترة زمنية قصيرة مثل المعارف الخاصة بالكمبيوتر والموبايل ووسائل الاتصال، وخلال تأليف أديب لنص ثم طباعته وتسويقه قد تتغيّر العديد من المعارف المعاصرة وتتطوّر، كما سمعنا عن «الفيس بوك» واستبداله بما يعرف بـ «الميتافيرس»،

في هذا المضمار ايضاً تحوّلت وسائل الثقافة من الشفوية والكتابة إلى الصورة والحركة و«المالتيميديا» عبر الوسائط المتعددة من صوت ولون وحركة، وهنا فإنّ الكاتب لا بدّ أن يهضم هو أولاً القِيَم المعرفية المعاصرة التي عمادها تكنولوجيا فائقة السرعة وما أحدثته من تغييرات في شتى مناحي الحياة، وفي وسائل التربية والتثقيف والتعليم،

فتكنولجيا العصر جعلت طفل اليوم أكثر جرأة في التعامل مع الكون المحيط به، وأكثر جرأة مع الآباء ومحاورتهم والقدرة على الإقناع وإثبات شخصياتهم وتحقيق ذاتهم نتيجة ما تعلموه من مشاهدة الإعلام المعاصر والتفاعل الاجتماعي عبر الانترنت، وانّ خيال الكاتب لا بدّ من ان يتوافق مع خيال طفل اليوم، وهو يشاهد أبطال حكايات مختلفة ورؤية للعالم تتفق مع مستجدات عصره مما يفرض عليه تحديات جمة في طريقة الكتابة والمضمون معاً وتطوير عناصر الاقناع الفني لديه ليكون مقارباً للواقع المعاش،

أما التحدي الثاني فهو تحوّل مسعى شعوب العالم من المعرفة التي تعني امتلاك المعلومات الى المعلوماتية التي نعيش زمانها وهي إنتاج المعلومات بطرق رمزية ورقمية مثل لغات البرمجة، فالثلاجة والتكييف وعداد الكهرباء والغاز وعمل البنوك وكلّ مناحي حياتنا تحوّلت الى الرقمنة، وهذا يعني انّ أية معارف متسقبلية لم تتحوّل الى الرقمنة المعلوماتية لن يكون لها أثر حسب ما يؤكد المتخصصون، وفقاً لهذا فإنّ المعرفة الإنسانية ستندمج بفعل علوم البرمجة الصناعية ومنها البرمجة العصبية والمخية وغيرها، وخطورة ذلك تكمن في تذويب الثقافات الإنسانية في ثقافة واحدة عالمية مهيمنة. أظنّ أننا نعيش معطيات ذلك بقوة وربما يكون الآتي أقوى بكثير.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل